المقاومة أمام لحظات حاسمة أمام هدنة مؤقتة وصفقة تبادل أسرى

المشترك: احتجاز السفينة الإسرائيلية خطوة عملية وترجمة فعلية لتوجيهات القيادة

وحدة - حرية - اشتراكية

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الكترونيا مؤقتا - تأسست ١٩٥٧م

الجماهير

٨ صفحات لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

الموقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye الأربعاء 22 نوفمبر 2023م 08 جمادى الأولى 1445هـ العدد (761)

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

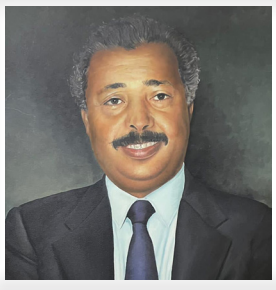

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود

الأمين القطري - رحمه الله

القائم بأعمال الحزب: لن يهدأ للشعب اليمني إلا بعد تحرير كل شبر من الأراضي المحتلة

أكد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية بحكومة تصريف الأعمال الأستاذ محمد محمد الزبيري أن القضية الفلسطينية ظلت ولا تزال بالنسبة للشعب اليمني القضية المركزية ولن يهدأ للشعب اليمني إلا بعد تحرير كل شبر من الأراضي المحتلة.

وأوضح الأستاذ الزبيري خلال فعالية التعبئة والاستنفار التي نظمتها وزارة الثروة السمكية والقطاعات والهيئات التابعة لها الأربعاء الماضي إسنادا للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة بأن العدوان الصهيوني الأمريكي يهدف إلى تهجير أبناء فلسطين من أرضهم وتنفيذ المشروع الصهيوني.. مؤكداً أن الهدف ليس غزة أو القدس فقط بل هناك مشروع.... * البقية صـــ 2

أكثر من 14 ألف شهيد بينهم ستة آلاف طفل وأربعة آلاف امرة ضحايا العدوان الصهيوني على غزة

ارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم السادس والأربعين إلى أكثر من 14128 شهيداً بينهم 5840 طفلاً و3920 امرأة والإصابات إلى 33 ألف، 75 بالمئة منهم من الأطفال والنساء.

وقال المكتب الإعلامي في غزة في بيان له: "إن عدد المجازر التي ارتكبها الاحتلال بلغ 1354 مجزرة و المفقودين إلى 6800 مفقود بينهم أكثر من 4500 طفل وامرأة".

ولفت المكتب إلى أن عدد شهداء الكوادر الطبية بلغ 205 من الأطباء والممرضين والمسعفين، كما استشهد 22 من رجال الدفاع المدني و62 صحفياً.

وأوضح المكتب.... * البقية صـــ 2

الأمين القطري المساعد: العدوان الصهيوني على غزة لا تقف وراءه إسرائيل فقط وإنما أمريكا الصهيونية العالمية

قال الأمين القطري المساعد للحزب د. خالد السبئي إن البيان الختامي للقمة العربية والإسلامية التي انعقدت في الرياض لا يساوي الحبر الذي كتب به، وكان من المفترض أن يتكون من فقرة واحدة وهي: "لا سلام مع عدو لا يعرف لغة السلام، وإنما لغة القوة" بدلاً عن 28 فقرة تضمنها البيان، وهي لا تلبي مطالب الشعوب العربية إزاء النكبة والكارثة التي تتعرض لها غزة في إطار مسلسل صهيوني ارتكب منذ 75 عاماً مجازر لا تعد ولا تحصى، وكنا نتمنى من هاتين المؤسستين اللتان تمثلان الأمة الاسلامية أن تصلا إلى النضج الذي وصل إليه أبناء غزة الذين يواجهون بصدور عارية ميليشيات وعصابات صهيونية.... * البقية صـــ 2

الجنيد: القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية بحكومة تصريف الأعمال الأستاذ محمود الجنيد، أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية، منوهاً إلى أن الفعالية التي نظمتها وزارة الثروة السمكية دعما وإسناداً للشعب الفلسطيني تأتي في إطار الفعاليات الرسمية لدعم الشعب الفلسطيني وتأييدا لعملية طوفان الأقصى.

وقال الجنيد: "من يمن الإيمان والإباء نحيي أبناء غزة على مواقفهم البطولية ..* البقية صـــ 2

الأستاذ القحوم: احتجاز السفينة الصهيونية نصرة لفلسطين وغزة ومستعدون للمواجهة مع "إسرائيل" والأميركان

قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم إن عملية احتجاز السفينة الإسرائيلية جاءت ضمن المشاركة الواضحة والمعلنة لليمن في معركة طوفان الأقصى نصرة لفلسطين وغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وأضاف في تصريح لقناة الميادين: العمليات اليمنية الكبرى مستمرة بالطائرات المسيرة والصواريخ البالستية المتطورة ذات المديات البعيدة التي تصل إلى مدى 2000 كلم، مؤكداً بأن الضربات اليمنية تستهدف الأهداف الحيوية والاقتصادية والعسكرية الصهيونية وحققت أهدافها ووصلت، وأن العمليات الكبرى لليمن ضد كيان الاحتلال ستتواصل..* البقية صـــ 2

الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية تبارك احتجاز القوات المسلحة سفينة صهيونية وتعتبره حدثاً عالمياً

باركت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية العملية النوعية التي قامت بها القوات المسلحة اليمنية بقيادة حركة أنصار الله باحتجاز سفينة صهيونية في عرض البحر الأحمر، واقتيادها إلى السواحل اليمنية في حدث مفصلي يبين الدعم اللامحدود من الشعب اليمني لأهلهم في فلسطين، ونصرة المقاومة في غزة التي تتعرض إلى حرب إبادة ممنهجة. وفي استكمال للجهود.. * البقية صـــ 2

المقاومة أمام لحظات حاسمة أمام هدنة مؤقتة وصفقة تبادل أسرى برعاية قطرية

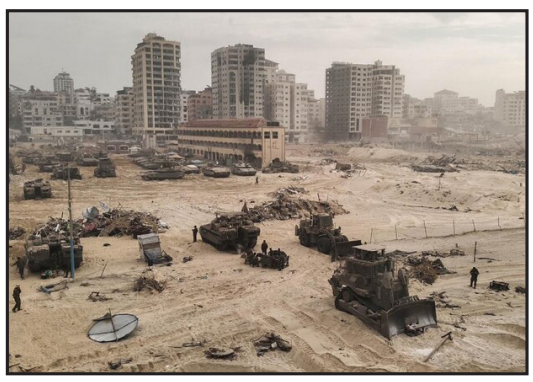

من المرتقب أن يتم الإعلان عن هدنة إنسانية مؤقتة في غزة بين المقاومة الفلسطينية ممثلة بحركة المقاومة الإسلامية حماس وقوات الاحتلال الصهيوني ضمن صفقة لتبادل أسرى..

وتتضمن الصفقة التي تم التوصل غليها في الدوحة بوساطة قطرية مصرية وبمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وفقاً لتسريبا وسائل إعلامية هدنة يتم فيها وقف إطلاق النار لمدة خمس أيام، والإفراج عن 53 أسيراً صهيونياً من النساء والأطفال المحتجزين لدى المقاومة على 4 دفعات.

كما يقوم كيان الاحتلال الصهيوني بموجب الصفقة بالإفراج عن جميع الأسرى من الأطفال والاسيرات الفلسطينيات بالضفة الغربية في سجون الاحتلال، بالإضافة إلى إدخال 300 شاحنة محملة بالوقود والأدوية.

من جانبه أكّد نائب رئيس حركة حماس في غزّة، خليل الحيّة، "أننا أمام لحظاتٍ حاسمة بشأن الهدنة مع الاحتلال الإسرائيلي، معلناً أن الحركة سلمت، أمس، ردها إلى كل من قطر ومصر على المقترح الأخير بشأن الهدنة، مشيراً إلى أنها في انتظار الردّ.

وبيّن الحيّة، في المؤتمر الصحافي الذي عقدته حركة حماس في العاصمة اللبنانية بيروت، أمس الثلاثاء، أنّ حواراتٍ تجري منذ شهرٍ في هذا الشأن، والاحتلال يراوغ، مشيراً إلى تبادُل الاقتراحات برعاية قطر ومصر.

مجموعة بريكس إلى "هدنة إنسانية فورية" وحماية المدنيين في قطاع غزة

دعت دول مجموعة بريكس إلى "هدنة إنسانية فورية" تفضي إلى وقف لإطلاق النار، وإلى "حماية المدنيين وتوفير المساعدة الإنسانية" في قطاع غزة، وذلك خلال قمة افتراضية طارئة استضافتها جوهانسبرغ عقدت أمس الثلاثاء.

وأشار رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا، خلال ترؤسه القمة، إلى ارتكاب إسرائيل "جرائم حرب" و"إبادة" في قطاع غزة، داعيًا إلى "وقف فوري وكامل لإطلاق النار".

أعلنت بريتوريا عن ترؤسها قمة افتراضية استثنائية لدول مجموعة "بريكس" التي تضمها إلى جانب البرازيل وروسيا والهند والصين، تخصص للبحث في "الوضع في غزة والشرق الأوسط"، بمشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقد شارك في الاجتماع الافتراضي رؤساء دول مجموعة بريكس الآخرون، بالإضافة إلى زعماء الدول التي تمت دعوتها للانضمام في يناير خلال آخر قمة للمجموعة في جوهانسبرغ، أي السعودية والأرجنتين ومصر وإثيوبيا وإيران والإمارات.

جنوب إفريقيا تقرر إغلاق السفارة الصهيونية وطرد السفير الإسرائيلي

صوت أعضاء البرلمان في جنوب أفريقيا، أمس الثلاثاء، لصالح إغلاق السفارة الإسرائيلية في بريتوريا وتعليق جميع العلاقات الدبلوماسية حتى يتم الاتفاق على وقف لإطلاق النار في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة المحاصر.

واستدعت إسرائيل الإثنين الماضي، سفيرها في جنوب أفريقيا، إلى تل أبيب للتشاور قبل التصويت الذي جاء يوم الثلاثاء بموافقة أغلبية بواقع 248 صوتا مقابل 91 صوتا.

واتّهم رئيس جنوب أفريقيا، رامابوزا، إسرائيل، بارتكاب جرائم حرب وإبادة في غزة، داعياً إلى وقف فوري وكامل لإطلاق النار كما فعل نظيره الصيني الذي دعا إلى مؤتمر دولي للسلام.

المشترك يبارك احتجاز السفينة الصهيونية ويعزي قناة الميادين باستشهاد مراسلة ومصور القناة في قصف صهيوني

J.M.P
Joint Meeting Parties

باركت أحزاب اللقاء المشترك العملية النوعية والشجاعة للقوات المسلحة اليمنية بالسيطرة والاستيلاء على سفينة تابعة للعدو الصهيوني في البحر الأحمر واقتيادها إلى الساحل اليمني.

وقالت أحزاب اللقاء المشترك في بيان لها إن هذه العملية المباركة تعد خطوة عملية وترجمة فعلية لتوجيهات القيادة بالرصد الدائم لسفن العدو الصهيوني واستهدافها بكل أنواع الاستهداف باعتبارها هدفا مشروعا حتى إيقاف العدوان على غزة، وحرب الإبادة والتطهير العرقي بحق أهلها المظلومين.

وأضاف البيان: وإذ نبارك هذه العملية، لندعو لتنفيذ المزيد والمزيد تجاه هذا العدو الصهيوني الغاصب الذي لا يفهم إلا لغة القوة، في عملية كشفت لكل الشعوب والأحرار في العالم ما يمكن القيام به لمواجهته، وأنه كما أكد السيد القائد عدو جبان يرفع أعلاما غير علمه للتمويه ويغلق أجهزة التعارف، لكن مع ذلك لن يفلح وسيتم البحث عن سفنه والتنكيل به.

في سياق مختلف تقدمت أحزاب اللقاء المشترك بخالص العزاء والمواساة لقناة الميادين إدارة وعاملين في استشهاد مراسلتها ومصورها إثر استهداف مباشر من العدو الصهيوني الجبان خلال تغطيتهما الأوضاع على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وأشادت أحزاب المشترك بدور الميادين الكبير في تغطية وفضح جرائم العدو الصهيوني بحق الاطفال والنساء في غزة، وثمنت أداءها لرسالتها الاعلامية بكل صدق ونزاهة وموضوعية بعيدا عن الاملاءات والضغوط الخارجية.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

متابعات

الأربعاء 22 نوفمبر 2023م 08 جمادى الأولى 1445هـ العدد (761)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

مفتي سلطنة عمان يشكر الشعب اليمني لتصديه للسفن الصهيونية

عبر مفتي سلطنة عمان أحمد بن حمد الخليلي، عن الشكر للشعب اليمني في تصديه للسفن الصهيونية ونصرة المظلومين.

وقال مفتي سلطنة عمان " إنا لنشكر من أعماق قلوبنا وخالص طوايانا الشعب اليمني العربي الأصيل المسلم الشقيق على خطوته الإيجابية في تصديه للسفن الصهيونية، فقد قال فصدق ووعد فوفى فلله دره".. ودعا الشعب اليمني كله إلى الالتفاف حول هذا المبدأ الديني العظيم في مناصرة المظلومين والمضطهدين من الأشقاء ونصرة الحق، والله ناصر من ينصره.

يأتي هذا بعد أن تمكنت القوات البحرية اليمنية من اعتراض واحتجاز سفينة شحن تابعة للعدو الإسرائيلي في البحر الأحمر رداً على العدوان الصهيوني المتواصل على إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة.

بلاطجة الانتقالي يقتحمون المحلات التجارية في عدن

يتواصل مسلسل العنف والانفلات الأمني في مدينة عدن الواقعة تحت الاحتلال ..

وقالت مصادر إعلامية إن أحد بلاطجة ما يسمى بالمجلس الانتقالي اقتحم محلات تجارية في التواهي بمدينة عدن، ما أدى إلى إثارت الرعب والهلع بين المواطنين الذين تجمهروا في المكان.

وكشفت المصادر أن قائد ما يسمى بقوة الطوارئ بمديرية التواهي المدعو عرفات الوكالة وآخر يدعى محمد نصر اقتحما محلاً لبيع الهواتف بمديرية التواهي.

وتداول ناشطون فيديوهاً يظهر فيه عرفات الوكالة وهو يقوم باقتحام إحدى محلات بيع الهواتف بصورة همجية أثارت حفيظة الرأي العام بعدن.

وقد انتشر مسلحون وسط مدينة التواهي عقب تعرض أحد ابنائهم ويملك محل هواتف لاعتداء مسلح من قبل قائد أمني.

وتسود مخاوف من اندلاع اشتباكات مسلحة على خلفية هذا التوتر.

وقال الشيخ عادل السعدي إن هذا الاحتشاد لن يرفع إلا بعد إلقاء القبض على القيادي المتورط في حادثة الاعتداء.

القيادي في حماس «حمدان»: التحية للجيش اليمني على عملية البحر الأحمر

وجهت حركة حماس التحية للقوات المسلحة اليمنية على الخطوة الأخيرة التي تمثلت في الاستيلاء على سفينة تابعة للعدو الإسرائيلي واقتيادها إلى الساحل اليمني.

وعقدت الحركة مؤتمراً صحفياً تحدث فيه القيادي أسامة حمدان، بشأن المستجدات على الساحة الفلسطينية والجرائم الإسرائيلية في غزة، بالإضافة إلى الدعاية الكاذبة للعدو الإسرائيلي بشأن قتل مجاهدي القسام لمدنيين في 7 أكتوبر، والتي انكشفت بعد نشر تحقيق يثبت أن طائرات إسرائيلية هي التي قتلت المستوطنين.

وقال حمدان بشأن العملية اليمنية: التحية للجيش اليمني لخطوته الأخيرة

في مواجهة نقل العدو الداعم لإمكانياته الاقتصادية، والعسكرية والدعوة لكل مخلص في هذه الأمة أن يكون حيث يريده الله في مواجهة الكيان.

باحثة سورية: عملية اليمن في البحر الاحمر الأكثر قساوة للكيان والغرب

أكدت الدكتورة حسناء نصر الحسين الباحثة في العلاقات الدولية – دمشق أن البحر الأحمر يعج بالحيتان الثائرة لفلسطين وأن عملية اليمن في البحر الأحمر تعد الأكثر قساوة للكيان والولايات المتحدة الأمريكية والغرب .

وقالت في مقال لها بعنوان طوفان الاقصى.. مرحلة جديدة من الاستنزاف واليمن رافعة ضغط كبرى في المعركة إن الحدث الاستراتيجي الأكثر قساوة و إيلاماً للولايات المتحدة والغرب و إسرائيل المتمثل في العمليات اليمنية في البحر الأحمر.

وأشارت إلى أن اليمن التي استطاعت توجيه ضربات مباشرة للكيان الإسرائيلي في إيلات واستطاعت القوات البحرية اليمنية احتجاز سفينة إسرائيلية في عرض البحر الأحمر، وتم احتجازها وطاقمها من قبل القوات البحرية اليمنية، ليشكل هذا الحدث وهذه الخطوة اليمنية كفعل إسنادي كبير ومؤثر، أحدث حالة إرباك ليس فقط للإسرائيلي بل وقبله الأمريكي .

وأكدت أن على الولايات المتحدة الأمريكية والكيان القلق من توسع دائرة الصراع إعادة حساباتهم بعد وقوع المصالح الامريكية والإسرائيلية ضمن دوائر أوسع للاستهداف، فكل من البحر الأحمر والمتوسط يعج بالحيتان الثائرة لدماء أبناء فلسطين .

وأشارت إلى أن كل تحركات الغرب الدنيئة ومساعيه لتهجير أبناء غزة وتوطينهم في الدول المجاورة في مصر والأردن، والآن كردستان العراق قوبلت بالرفض ليتبين لنا أن أمريكا الراعية لهذا الحراك الغربي معزولة عن الواقع، ولما ستؤول إليه الأوضاع بعد كل هذا الاستهداف المتطور والكبير من المقاومة، وخاصة من القوات اليمنية التي عبرت مراراً وتكراراً وقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وأضافت الدكتورة نصر الحسين: صحيح أن أهلنا في غزة يعانون من انعدام أبسط مقومات الحياة الإنسانية، إلا أنهم استطاعوا بصمودهم وصبرهم أن يفضحوا جرائم الاحتلال وأن ينتصروا لمظلوميتهم لعقود مضت .

وتابعت بالقول: ألا أنه يكفي النظر إلى العملية اليمنية بفعل الاستنزاف الكبير للعدو الصهيوني، وارتدادات العملية على صعيد اقتصاد الكيان الصهيوني، وما ستحدث له من خسائر باهظة وعوامل ضغط كبيرة على المستوى الاقتصادي والكلف والأثمان الباهظة على صعيد الشحن، والنقل والتأمينات عدا عن عمليات الإحجام للتعامل الاقتصادي مع كيان العدو الصهيوني .

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..

*القائم بأعمال الحزب

لإعادة تقسيم الخارطة في الوطن العربي والشرق الاوسط ما يحتم على الجميع الوقوف صفا واحدا لإفشال ذلك المخطط الصهيوني العالمي.

وأشاد الأستاذ الزبيري في الفعالية التي شارك فيها نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية الأستاذ محمود الجنيد بصمود وثبات المقاومة الفلسطينية التي تدافع اليوم عن كرامة الأمة.. مشيدا بالموقف المشرف لقائد الثورة في مساندة الشعب الفلسطيني في معركة الدفاع المقدس وتحرير الأرض العربية من دنس الصهاينة.

*أكثر من

أن عدد المدارس المدمرة بلغ 266 مدرسة منها 66 مدرسة خرجت عن الخدمة، بينما بلغ عدد المساجد المدمرة تدميراً كلياً 83 مسجداً وبلغ عدد المساجد المدمرة تدميراً جزئياً 170 مسجداً، إضافة إلى استهداف 3 كنائس.

وبين المكتب أن عدد الوحدات السكنية التي تعرضت لهدم كلي بلغ 44 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى 230 ألف وحدة سكنية تعرضت للهدم الجزئي وهذا يعني أن حوالي 60 بالمئة من الوحدات السكنية في قطاع غزة تأثرت بالعدوان ما بين هدم كلي وهدم جزئي.

وقال المكتب: "في ظل استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمستشفيات بشكل خاص وتهديد الطواقم الطبية، فقد خرج من الخدمة نتيجة العدوان 26 مستشفى و55 مركزاً صحياً كما استهدف الاحتلال 55 سيارة إسعاف"، لافتاً إلى قصف قوات الاحتلال مستشفى العودة شمال قطاع غزة ما أدى إلى ارتقاء ووقوع عدد من الشهداء والجرحى داخل المستشفى، إضافة إلى استمرار الاحتلال بمحاصرة وقصف المستشفى الإندونيسي.

* الأمين القطري المساعد

وأوضح في برنامج أبعاد على قناة اليمن أن أغلبية الدول تحفظ على البيان، وأن العدوان الصهيوني على قطاع غزة لا تقف وراءه إسرائيل، فقط وإنما أمريكا وحكومة الظل التي تحكم العالم "الصهيونية والماسونية العالمية".. وتابع الأمين القطري المساعد: كانت الولايات المتحدة الأمريكية الرئيس للقمة وقد جاءت مع كل العون لإسرائيل، القمة مسرحية هزيلة تم احتضانها في الرياض، لا تلبي تطلعات أحرار العالم الذي خرج لتأييد الشعب الفلسطيني، الرئيس الأمريكي أتى يوم 7 اكتوبر إلى تل أبيب ليناصر ميليشياته وعصابته الموجودة في "إسرائيل"، وأنتم بعد 37 يوم تأتي اجتماعات الرياض التي لا تلبي أي تطلعات.. ووزير خارجية أمريكا قال بنفسه أنه زار اسرائيل بصفته يهودياً وصهيونياً وليس ممثلاً لأمريكا الدولة العظمى.

وعن رفض البيان اعتبار ما تقوم به إسرائيل كدفاع عن النفس قال الأمين القطري المساعد: زمن الشعارات والخطابات والقرارات كل زمان.. هو مجرد شعارات.. اين قرارات مجلس الأمن؟ المحاصر بيد إسرائيل، إذا كان مندوب اسرائيل أهان الأمين العام للأمم المتحدة لأنه قال: لماذا الاسرائيليون يرتكبون جرائم حرب، فقال مندوب اسرائيل بأنهم لا يعترفون بمجلس الأمن.. عصابة صهيونية عالمية لا تعترف بأي شرعيات ولا قوانين لا إنسانية ولا دولية، لماذا أبحث عن القوانين والشرعية الدولية وعدوي لا يعترف بها.. القرار قال نتجه إلى محكمة العدل، واسرائيل ليست موقعة عليها ولا أمريكا مثل بقية مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى أغلبية دول العالم وقفت مع الفلسطينيين.. واعترضت خمس دول: إسرائيل وأمريكا وثلاث دول لا تساوي شيئاً على الخارطة والعالم يجمع على إدانة الارهاب الاسرائيلي الأمريكي.

وبشأن تضمن البيان بند يتحدث عن كسر الحصار وفرض ادخال إدخال المساعدات قال الأمين القطري المساعد من الذي يحاصر غزة؟ "مصر!!" افتح الحدود.. اذا كنت أنت الذي تحاصر غزة فكيف ستكسر الحصار.. حتى رئيس الاخوان لما تولى السلطة أمر بتدمير الأنفاق، وكما تعرف غزة محاصرة الشهداء أكثر من 13 ألف بينهم أكثر من 5 آلاف طفل، و 200 طبيب.. كيف يقتلون؟ هل كان لديهم سلاح هل كانوا يقاتلون.. أي شريعة تسمح لك بقتلهم.. وأنت جالس تندد.

وحول تضمن البيان "دعم ما تتخذه مصر من خطوات"، أوضح الأمين القطري المساعد أنه لم تتم قراءة البيان إلا بعد أن الاستئذان، كنت أتمنى يقولوا لأمريكا أتيتم بالأساطيل إلى البحر لتقتل الأطفال.. أمريكا زورت دعوى أن المقاومة قتلت أطفال إسرائيليين، المقاومة لم ترتكب أي جريمة بحق الأطفال، احتجزت مليشيات وعصابات في المستوطنات التي تحاصر غزة لا فيها أطفال ولا غيره، ومن كانوا موجودين ممن أخذوا أسرهم بدواعي إنسانية لم يطلبوا أي مقابل، وهذا ما تكلم به اليهود أنفسهم قالوا إن ادعاءات الإعلام الصهيوني غير صحيح، وانه عاملوهم أحسن معاملة.. الاحتلال حول غزة إلى أرض محروقه بأكثر من 38 ألف طن للمتفجرات أكثر من ثلاث قنابل نووية أين أحرار العالم، اليوم نحن في ثورة معلومات، العالم تحول إلى قرية الجماهير خرجت في بريطانيا وفرنسا وغيرها، الشعوب خرجت في بريطانيا أمس خرجوا بدل ما يحتفلوا بالذكرى السنوية للحرب العالمية خرجوا مناصرين لغزة، العالم كله يراقب ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم، لأنه وجد لتنفيذ أجنده صهيونية في فلسطين، وما حولها وإقامة اسرائيل الكبرى والاستيلاء على المنطقة، ونهب ثرواتها، هي مجرد قاعدة أمريكية، أمريكا وحكومة الظل التي تحكم العالم، الصهيونية العالمية والماسونية، اسرائيل شماعة فقط.. اليهود الذين هم من فلسطين يقولون نحن فلسطينيون، والذين من اليمن يقولون نحن يمنيون، وهكذا اليهود من بقية الدول بعد ان شافوا الكارثة بأنهم مجرد أدوات لتنفيذ أجنده صهيونية، وسائل الاعلام الدولية تقول أنهم وجدوا وثائق وجرائم كانت تمارسها القاعدة الصهيونية الأمريكية في المنطقة والعالم.. لا تفكر ان الذي يدمر غزة هو اسرائيل بل أمريكا وهي التي دمرت العراق و سوريا واليمن، كله مخطط صهيوني لأمريكا، وهي من قصفك طوال ثمان سنوات، تصور الطيار يطلع يتحرك بالريموت من القاعدة الأمريكية في تل ابيب تتحكم بالطيران.. اكتوبر عرفتنا من هي إسرائيل.. لو كان هناك من يدعم المقاومة وهؤلاء الأبطال، صدقني كانوا سيسحبون نتنياهو في شوارع تل ابيب، وسيحررون فلسطين، جعلوا أمريكا وبريطانيا وألمانيا تأتي بالبارجات وحاملات الطائرات، لما شعروا أن قاعدتهم أوشكت على الانهيار، الامبراطورية الاعلامية التي تسيطر عليها الصهيونية العالمية تدير المشهد، هي مجرد فبركة إعلامية صورت لنا اسرائيل بأنها الجيش الذي لا يقهر.. وحول ما يحدث في الداخل الإسرائيلي قال الأمين القطري المساعد إنه يؤثر إيجابيا لصالح المقاومة، الذي في تل ابيب مجرد مرتزقه جاءوا للحصول على سكن ورفاهية، وجدوا مكان يعيشوا فيه فاتضح لهم ان الاحتلال غير قادر على حمايتهم، الذي لديه امكانيات اخذ جوازه وسافر، غير قادرين على البقاء، كما أن انظمة المنطقة مصنوعة ولا تستطيع ان تتحرك، تعرف أن مجموعه ممن يؤمنون بقضية وطن ويؤمنوا بأرضهم استطاعوا أن يقهروا الجيش الذي لا يقهر بإمكانيات محدودة.

وبشأن إدارة المعركة قال الأمين القطري المساعد: إنها تدار من قبل محور المقاومة من صنعاء إلى طهران، وليس هناك تدخل آخر لا روسيا ولا غيرها، ليست مجرد تصفية حسابات دولية، المقاومة مكتملة على مستوى المحور "سوريا لها دور اليمن لها دور حزب الله" والخيار الاستراتيجي موجود.. أبناء المقاومة لا يحتاجون الى تدخل خارجي، تم مساعده الفلسطينيين بطريقه أو بأخرى من قبل محور المقاومة منذ سنوات، المقاومة الموجودة في فلسطين او في اي مكان كان في إطار محور المقاومة تكامل في الدعم.. وفيما يتعلق بالتوغل في غزة قال الأمين القطري المساعد الاحتلال يقصف أماكن معينة، المشكلة انه يقصف بشكل جنوني ويدمر كل شيء، ولكن أبطال المقاومة يخرجون من تحت الركام، والى أمس في المساء حسب تصريحات المقاومة 160 آلية تم تدميرها، كلها فرقعات إعلامية لا انتصار ولا توغل.. فقط دمر المنازل وأحرق البيوت والمستشفيات وقتل الاطفال والنساء هذه إنجازاته، أما ميدانياً لن يستطيع التقدم ولن يستطيع أن يحقق شيء.. المعركة مستمرة حتى تحرير الأرض والإنسان.. انتهى الزمن الذي كنا نعاني فيه، وما أخذ بالقوة لا يعود إلا بالقوة.

* الأستاذ الجنيد

وصمودهم الأسطوري في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني الغربي الذي اجتمع بكل امكاناته لقتلهم وإبادتهم وتهجيرهم من أرضهم، لافتاً إلى أن عملية طوفان الأقصى غيرت مجرى المعركة ونقلتها من مقاومة إلى مواجهة حقيقية للكيان الغاصب.. مؤكدا أن الجرائم والمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني دليل على انهزامه وقرب نهايته.

* الأستاذ القحوم

حتى الانتصار لفلسطين وغزة العزة والصمود وزوال إسرائيل مع توسيع العمليات.

وقال القحوم: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام العدوان الصهيوني الغاصب على الشعب الفلسطيني المظلوم والجرائم المهولة والبشعة والتكالب الدولي الغربي والأميركي المساند للكيان الصهيوني، مشيرا إلى أن الكيان الغاصب لا يدرك أن اليمن الكبير لديه عوامل القوة التي تحمي سيادته واستقلالة بحراً وجواً وبراً.

وقال القحوم إن: "أي تحركات عدائية تجاه اليمن ستكون عواقبه وخيمة"، موضحا بأنه سيكون هناك توسيع للعمليات والخيارات كلها مطروحة على الطاولة ولن نتردد في اتخاذ كل الخطوات الفعلية الرادعة لهذا الكيان الغاصب والقادم أعظم، مضيفاً : مستعدون للمواجهة مع "إسرائيل" والأميركان وهذا شرف وفخر واعتزاز أن نكون مع فلسطين وفي معركتهم، مؤكداً أن اليمن يملك كل عوامل القوة ومن يملك ذلك يستطيع أن يفرض ما يريد.

* الأحزاب العربية

اليمنية التي لم تتوقف منذ اليوم الأول للعدوان على غزة ابتداء من إطلاق الصواريخ والمسيرات وصولا إلى احتجاز السفن على مرأى القوات الأمريكية والغربية التي تحتل البحر الأحمر.. وقال بيان صادر عن الأمين العام للأمانة العامة للمؤتمر قاسم صالح: إن هذه العملية تشكل حدثا عالميا ويشير أن الأيام تحمل مفاجآت بدخول جبهات جديدة في الحرب التي تواجهها غزة، وأضاف البيان: لقد أثبت الشعب اليمني بقيادة حركة أنصار الله أن محور المقاومة يتكامل ويتفاعل بمواجهة كل محاولات كسر ذلك المحور.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

مرصد الجماهير

الأربعاء 22 نوفمبر 2023م 08 جمادى الأولى 1445هـ العدد (761)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

إعلام إسرائيلي بعد احتجاز اليمن سفينة الشحن الصهيونية: غذاؤنا مهدد.. والأسعار سترتفع

انعكست عملية القوات المسلحة في البحر الأحمر بالاستيلاء على سفينة شحن صهيونية في إحداث تغيرات اقتصادية مهمة، على مستوى ارتفاع في أسعار النفط، وارتفاع في أسعار النقل البحري، وارتفاع في أسعار التأمين البحري، علاوة على مضاعفة الخسائر الصهيونية على المستوى الاقتصادي.

قال محللون إن الاستيلاء على سفينة شحن إسرائيلية قبالة سواحل اليمن في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، أدى إلى ارتفاع أقساط الحرب في التأمين على النفط، والشحن في المنطقة، وقال لوف مينغاني، سمسار السفن لدى شركة دبي بلو بيك للسلع والشحن، إن الاستيلاء على السفينة سيشير لأصحاب السفن الذين يعبرون البحر الأحمر إلى أن أقساط مخاطر الحرب سترتفع.

ورغم تأكيد القوات المسلحة اليمنية بأنها لن تستهدف أي سفن أخرى غير السفن الصهيونية، إلا أن مصادر قالت إن شركات التأمين على الشحن تقوم بتقييم التصعيد العسكري من خلال تقييم الخطاب العسكري لليمن بحذر.

إلى ذلك قالت شركة النقل البحري اليابانية «نيبون يوشن» إن الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية «جالاكسي ليدر» من قبل اليمن، والمملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي رامي أنغر، يجدد مخاوف تعطل حركة الشحن في البحر الأحمر، وسيؤدي للبحث عن طرق شحن بديلة، مما يعني تكاليف وتأخيرات إضافية، كما قد يُحدث تأثيرات غير مباشرة على سلاسل التوريد العالمية، فضلاً عن كونه سيؤدي لازدحام الموانئ الإسرائيلية.

إلى ذلك قفزت أسعار العقود الآجلة للغاز الطبيعي في أوروبا بنسبة 6.9% بسبب العملية التي نجحت في الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية «جالاكسي ليدر»، ما جدد المخاوف من أن الحرب على غزة قد تؤثر على الممرات المائية الأساسية لشحن الوقود، كما ارتفعت العقود الآجلة للنفط بأكثر من دولار للبرميل لتواصل مكاسبها بسبب احتمال تعميق تخفيضات الإمدادات من جانب «أوبك+» لدعم الأسعار، وذلك بعد أربعة أسابيع من التراجع بفعل مخاوف الطلب.

إلى ذلك قال محللون إن أقساط مخاطر الحرب في قطاع النفط والشحن مع استيلاء القوات المسلحة على سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر ارتفعت، وأن آثار ذلك تمتد إلى أمريكا والغرب.

«بلومبرغ»: الحرب على غزة تجدد المخاوف من تعطل الملاحة

إلى ذلك قالت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية، إن هناك مخاوف من تصاعد التوترات في البحر الأحمر، وتؤكد أن هذا قد يدفع السفن إلى تجنب المنطقة، وذكرت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية، أمس الاثنين، أن السفينة التي تم الاستيلاء عليها في البحر الأحمر، تجدّد المخاوف من تعطل الملاحة في المنطقة، وأكدت «بلومبرغ» في تقرير لها، أن تصاعد التوترات قد يدفع السفن إلى تجنب المنطقة.

كما أشارت إلى أنّ السفينة المحتجزة في البحر الأحمر، أثارت مخاوف من أن تؤدي الحرب في غزة إلى تعطل حركة الملاحة في المنطقة، وقالت «بلومبرغ» إن «أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا قفزت، حيث أثار الحادث مخاوف بشأن المخاطر في أحد أكثر طرق الشحن ازدحاماً في العالم».

إلى ذلك، فإنّ العمل في البحر الأحمر يمثل «تصعيداً كبيراً للتوترات» في المنطقة الأوسع، كما قال كينيث لوه، محلل لدى «بلومبرغ إنتليجنس» وقال: «قد تقرّر بعض شركات الشحن الالتفاف حول المنطقة لأسباب تتعلق بالسلامة، مما يعني تكاليف وتأخيرات إضافية»، مؤكداً أنّ هذا «قد يؤدي إلى تأثير غير مباشر عبر سلاسل التوريد العالمية، التي تذكرنا بالازدحام في عصر الوباء وفوضى سلاسل التوريد».

يأتي ذلك في وقت، كشفت فيه وسائل إعلام إسرائيلية، أنّ احتجاز السفينة «Galaxy Leader»، والتي تعود ملكيتها لـ«إسرائيل» من قبل «أنصار الله» قد يؤدي إلى إلغاء خطوط شحن إلى «إسرائيل»، وقال الإعلام الإسرائيلي إنّ إلغاء خطوط الشحن سيؤدي بشكلٍ تلقائي إلى زيادةٍ في أسعار المنتجات المستوردة عن طريق البحر، ومن المتوقّع أن يزداد هذا الاتجاه بشكلٍ كبير ويضرّ بالأمن الغذائي الإسرائيلي.

كما أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أنّ احتجاز السفينة التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي، رامي أنغر، ستكون لها آثار اقتصادية واسعة النطاق على «إسرائيل»، ووفقاً لتقارير غربية، فإنّ الخشية الرئيسة هي أنّ يؤدي احتجاز السفينة إلى زيادة في أسعار الشحن البحري إلى «إسرائيل»، بسبب الزيادة في تكلفة التأمين وحتى إلغاء الخطوط إلى «إسرائيل» بشكلٍ كامل.

وسائل إعلام صهيونية بعد احتجاز اليمن سفينة إسرائيلية: غذاؤنا مهدد.. والأسعار سترتفع

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية أمس إلى أنّ إلغاء خطوط الشحن إلى «إسرائيل» سيؤدي بشكلٍ تلقائي إلى زيادةٍ في أسعار المنتجات المستوردة عن طريق البحر، وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أنّ استيلاء اليمن على السفينة "Galaxy Leader» والتي تعود ملكيتها لـ «إسرائيل» من قبل اليمنيين من الممكن أن يؤدي إلى إلغاء خطوط شحن إلى «إسرائيل».

وقال الإعلام الإسرائيلي إنّ إلغاء خطوط الشحن سيؤدي بشكلٍ تلقائي إلى زيادةٍ في أسعار المنتجات المستوردة عن طريق البحر، ومن المتوقّع أن يزداد هذا الاتجاه بشكلٍ كبير، ويضرّ بالأمن الغذائي الإسرائيلي، كما أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أنّ احتجاز السفينة التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي رامي أنغر، ستكون لها آثار اقتصادية واسعة النطاق على «إسرائيل»، أونغر ستكون لها آثار اقتصادية واسعة النطاق على «إسرائيل».

من ناحيته، قال رئيس معهد الأبحاث الإسرائيلي (GFI)، نير غولدشتاين، في لقاءٍ مع صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية، إنّ احتجاز السفينة من قبل اليمنيين سيؤثر على خطوط الشحن وعلى الاستيراد ولا سيما على المواد الغذائية.

وأضاف غولدشتاين أنّه منذ بداية الحرب في «إسرائيل» كانت هناك سفن إسرائيلية تخشى أن ترسو في الموانئ الإسرائيلية، وارتفعت أسعار التأمين، الأمر الذي سيلحق الضرر بالأمن الغذائي، كما أشار إلى أنّ «إسرائيل» تستورد نحو 70% من طعامها عن طريق البحر ولا سيما المواشي، عبر موانئ «إيلات» و«أشدود» وحيفا، مشدداً على أنّه يجب الاستعداد لمواجهة هذا الضرر لأنّ الطرق المؤدية إلى الموانئ باتت مهددة.

كما لفت غولدشتاين إلى أنّ اشتعال الجبهات في الشمال وفي الجنوب أثّر على تربية الدجاج، وأدّى إلى نقص الأيدي العاملة، الأمر الذي أدّى إلى زيادة أسعار اللحوم والدواجن والبيض، وإلى أن يدفع الإسرائيليون 40% أكثر من الأوروبيين مقابل اللحوم.

كما نقلت الصحيفة عن كبير الاقتصاديين في شركة BDO الاستشارية، تشن هيرزوغ، حديثه عن العواقب واسعة النطاق التي قد تنشأ نتيجة اختطاف السفينة، ووفقاً له، فإن «القلق الاقتصادي ينبع من التأثيرات واسعة النطاق على النقل البحري إلى إسرائيل، وفي أعقاب الحرب، كانت هناك بالفعل زيادة كبيرة في أسعار النقل الجوي بسبب الأضرار التي لحقت برحلات الشركات الأجنبية إلى إسرائيل، والخوف الآن هو من ارتفاع ممائل في تكلفة النقل البحري إلى إسرائيل أيضا، بسبب زيادة تكلفة التأمين أو إلغاء المسارات إلى إسرائيل، وأوضح أن «أسعار النقل لها تأثير على تكاليف المعيشة – من خلال زيادة أسعار البضائع المستوردة بالإضافة إلى احتمال تأخير مواعيد التسليم إلى إسرائيل».

إلى ذلك قالت صحيفة إسرائيل هيوم إن عمليات قوات صنعاء تقرع جرس الإنذار بعواقب كبيرة، من بينها أنه قد يتم إيقاف الشحن البحري إلى الكيان الصهيوني وبالتالي ارتفاع أسعار المنتجات المستوردة من البحر، كما أنه «من المتوقع أن يزداد هذا الاتجاه بشكل كبير ويلحق الضرر بالإسرائيليين وأمنهم الغذائي».

وقالت الصحيفة: قد يتبين أن الاستيلاء على سفينة جالاكسي ليدر المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي رامي أنغر له عواقب اقتصادية واسعة النطاق على كيان العدو الإسرائيلي، والقلق الرئيس هو أن الحدث سيتسبب في ارتفاع أسعار النقل البحري إلى إسرائيل بسبب ارتفاع تكلفة التأمين وحتى إلغاء المسارات إلى الكيان، وقد يؤدي هذا بدوره إلى زيادة أسعار المنتجات المستوردة عن طريق البحر الأحمر.

اليمن ينتصر لفلسطين من جنوب "الأحمر"

محمد محسن الجوهري

لأول مرة، ومنذ نحو 400 عام، يتم استغلال موقع اليمن الجغرافي لنصرة قضايا الأمة الرئيسة، ما يعني أن المنطقة، والعالم برمته، على أعتاب مرحلة زمنية جديدة، تنتهي فيها هيمنة الصهيونية العالمية على منافذ البلاد العربية.

يشهد التاريخ الحديث لباب المندب أن اليمنيين لم ينجحوا في فرض هيمنتهم على الممر البحري إلا على فترات زمنية قصيرة، لم يكتب لها الاستمرار بسبب ضعف السلطة المركزية، وخضوعها لهيمنة القوى الإقليمية، ولا سيما في الرياض، أبرز حلفاء الغرب في المنطقة.

ففي 11 يونيو 1971، نجحت مجموعة فلسطينية مقاتلة في استهداف سفينة "كورال سي" الإسرائيلية وهي تحمل نحو 70 ألف طن من النفط، أثناء عبورها للمياه الإقليمية اليمنية قرب باب المندب.

انطلق المجاهدون الفلسطينيون في عمليتهم تلك على متن قارب "لنش" من ساحل المخا، جنوبي اليمن الشمالي سابقاً، وعادوا إلى المنطقة نفسها بعد نجاح المَهَمَّة.

أدرك اليهود أهمية تواجدهم في جنوب البحر الأحمر، وبدأوا على الفور في تنفيذ مخططهم للهيمنة على المنطقة، وعبر حلفائهم في الرياض، والذي تكلل بالنجاح أواخر العام 1977 باغتيال الرئيس اليمني في حينها، الشهيد إبراهيم الحمدي.

وبمقتل الأخير ووصول نائبه أحمد الغشمي للسلطة، ومن بعده علي عبدالله صالح، خلت سواحل اليمن من أي أنشطة معادية لإسرائيل، وعادت المنطقة إلى مرحلة أقرب ما تكون إلى فترة الاحتلال البريطاني.

الأدهى من ذلك، مصادقة اليمن سنة 1984 على اتفاقية "مونتيغوباي 82" التي تحد من سيطرة اليمن على مضيق باب المندب لكونه ممراً مائياً طبيعياً، رغم التحذيرات العراقية آنذاك، ما يؤكد تواطؤ الأنظمة السابقة مع مطامع الخارج على حساب المصالح الوطنية والقومية.

ومؤخراً ومع اندلاع العدوان الخارجي على اليمن، ركزت السعودية وحلفاؤها على أهمية الساحل الغربي وباب المندب، فشنوا حملة عسكرية واسعة، بإشراف غربي وإسرائيلي معلن، لحرمان اليمن من ممارسة حقه في إدارة مياهه الإقليمية، ولضمان حركة السفن الإسرائيلية بسلام.

إلا أن تلك الحملة، رغم ضخامتها، لم تحل دون تمكن اليمن من القيام بدور قومي مشرف لصالح القضية الفلسطينية، وقد تجلى ذلك في احتجاز أول سفينة إسرائيلية بتاريخ 19 نوفمبر 2023، دعماً لصمود المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

ومن الواضح أن باب المندب خلال المرحلة القادمة سيكون يمنياً بامتياز، وسيخلو من أي هيمنة خارجية، طالما واليمن يمتلك القرار والقوة لفعل ذلك، وهي مرحلة طال انتظارها من قبل اليمنيين وسائر شرفاء الأمة، وخاصة في فلسطين.

صنعاء تفتتح المعركة البحرية: باب المندب محرَّم على الإسرائيليين

رشيد الحداد

رفعت صنعاء، بشكل كبير، مستوى المؤازرة للمقاومة الفلسطينية في غزة، والردّ على المجازر الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، من خلال احتجاز أول سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر – وعلى متنها 22 بحاراً بحسب المعلومات، وسحبها إلى شواطئ اليمن. تطوّرٌ نوعي، حاول العدو الإسرائيلي استغلاله للتجييش العالمي بالقول إن ما جرى يؤثر على الملاحة العالمية، وهو ما نفته «أنصار الله» عبر التأكيد أن عملياتها في البحر الأحمر تستهدف حصراً السفن الإسرائيلية.

ووفقاً لأكثر من مصدر مطّلع في صنعاء، فإن السفينة «غالاكسي ليدر» كانت تتعمّد التمويه وترفع علم الباهاما، فيما تجاهَل طاقمها تحذيرات القوات البحرية اليمنية، فتمّ احتجازها «تنفيذاً لتوجيهات القيادة».

وأوضحت المصادر أن عملية الاحتجاز جرت بواسطة طائرة عمودية هبطت على سطح السفينة، وأجبرت طاقمها على الاستسلام، وذلك بعد التأكّد من أنها تابعة لإسرائيل.

وعلى رغم نفي مكتب رئيس وزراء كيان العدو، بنيامين نتنياهو، ملكية السفينة لإسرائيليين، إلا أن وسائل إعلام عالمية أكّدت أن «غالاكسي ليدر» التي تعمل في نقل المركبات، تتبع شركة «راي شيبينغ» التي تتّخذ من تل أبيب مقراً لها، وقالت صحيفة «صن» البريطانية نقلاً عن وسائل إعلامية عديدة إن الشركة مملوكة للملياردير الإسرائيلي، رامي أنغر.

وأوضح مكتب نتنياهو، من جهته، أن 25 من أفراد الطاقم كانوا على متن السفينة وهم من الجنسيات البلغارية والفيليبينية والمكسيكية والأوكرانية، ولم يكن بينهم إسرائيليون، واصفاً ما حدث بأنه «عمل إرهابي إيراني آخر».

لكنّ المتحدث الرسمي باسم القوات المسلّحة اليمنية، العميد يحيى سريع، شدّد على أن العملية لا تهدّد الملاحة الدولية، وأن «عمليات صنعاء محدّدة باستهداف سفن العدو»، مشيراً إلى أن «الكيان الصهيوني هو من يهدّد أمن المنطقة»، وداعياً المجتمع الدولي إلى «إيقاف جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين».

وقال سريع، في بيان، إن القوات البحرية اليمنية «استولت على السفينة الإسرائيلية واقتادتها إلى الساحل اليمني»، لافتاً إلى أن قواته «تتعامل مع الطاقم الملاحي وفقاً لتعاليم الدين الإسلامي»، ومؤكداً «استمرارنا في العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني حتى توقّف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة». كذلك، اعتبر المتحدث باسم حركة «أنصار الله»، محمد عبد السلام، أن «احتجاز السفينة الإسرائيلية خطوة عمليةٌ تثبت جدية القوات المسلحة اليمنية في خوض معركة البحر مهما بلغت أثمانها وأكلافها».

وأشار عبد السلام، في منشور على منصة «إكس»، إلى أن هذه العملية «تُعدّ البداية»، مشدّداً على أن «أي حرص على عدم اتساع الصراع يكون بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة».

القوات البحرية اليمنية أعلنت توسيع نطاق ترصّدها السفن المشمولة بقرار الحظر

جاء الكشف عن احتجاز السفينة بعد ساعات على نشر صنعاء تفاصيل إجراءاتها الخاصة بحظر مرور السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، وعبر مضيق باب المندب الدولي، وتكثيف تواجدها العسكري في المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر، إذ كان بيان سابق صدر عن سريع قد أكّد أن القوات البحرية اليمنية «ستستهدف جميع أنواع السفن التي تحمل علم الكيان الصهيوني، والتي تقوم بتشغيلها شركات إسرائيلية، وكذلك التي تعود ملكيتها إلى شركات إسرائيلية».

وأهاب البيان بـ«جميع دول العالم سحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم السفن المشمولة بقرار الحظر والاستهداف، وتجنّب الشحن على متن هذه السفن أو التعامل معها، وكذلك إبعاد سفنها عنها حفاظاً على سلامتها».

كما كانت القوات البحرية اليمنية قد أعلنت توسيع نطاق ترصّدها السفن المشمولة بقرار حظر العبور من البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط.

ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية في صنعاء عن مصدر في تلك القوات أنها على «أهبة الاستعداد لاستهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر أو أي مكان آخر لا يتوقّعه العدو الصهيوني». وقالت إن «القوات المسلّحة بصدد استهداف كلّ السفن الإسرائيلية، سواء كانت متجهة إلى فلسطين المحتلة أو إلى أي دولة أخرى».

وإلى أبعد من ذلك، ذهب مراقبون باعتبارهم أن «من شأن نقل العمليات من البحر الأحمر ومضيق باب المندب إلى البحر المتوسط، خنق اقتصاد الاحتلال وكبّده خسائر فادحة، ولا سيما أن دولة الكيان تعتمد على البحر المتوسط في تجارتها الخارجية»، مشيرين إلى تقارير عن تراجع عملية الإبحار صوب موانئ الاحتلال وارتفاع رسوم التأمين البحري بعشرة أضعاف.

وفي هذا الإطار، لمّح نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي في صنعاء، العميد عبدالله بن عامر، خلال لقاء جمعه برؤساء القطاعات الإعلامية، أمس الأول، إلى أن العمليات العسكرية المقبلة ستُنفّذ في عمق مياه الاحتلال الإسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط.

وفي الوقت ذاته، دعا عضو «المجلس السياسي الأعلى»، محمد علي الحوثي، في منشور على منصة «إكس»، الدول العربية إلى التعاون مع قوات صنعاء استخباراتياً لتنفيذ قرار الضغط على الاحتلال لوقف جرائمه بحق المدنيين في قطاع غزة.

إلى ذلك، شهدت صنعاء وعدد من المحافظات الواقعة تحت سيطرة «أنصار الله»، أمس الأول، تظاهرات حاشدة دعماً للمعركة ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأطلق المشاركون هتافات تعبّر عن تأييدهم لقرار قائد «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، إغلاق باب المندب في وجه السفن الإسرائيلية، وتنفيذ هجمات في عمق الأراضي المحتلة في فلسطين.

ورغم أن المدن اليمنية تشهد باستمرار تظاهرات مؤيّدة لغزة ومنددّة بالمجازر الصهيونية والدعم الأميركي – الغربي لها، إلا أن الفعّاليات الجديدة والمتزامنة مع إعلان صنعاء ترتيبات لاستهداف السفن الإسرائيلية، تشير إلى التفاف شعبي حول قرار توسيع نطاق المواجهة مع الاحتلال.

* المصدر: الأخبار اللبنانية

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٦م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 22 نوفمبر 2023م 08 جمادى الأولى 1445هـ العدد (761)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

الرؤية الأمريكية للشرق الأوسط الجديد المقرة من قبل الكونجرس الأمريكي

د. أحمد نايد الصايدي

أمام عملية الإبادة الجماعية غير المسبوقة في التاريخ، التي تجري حالياً في قطاع غزة، والتي يحاول بها الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة استئصال سكان هذا القطاع، تمهيداً لإعادة توطين الفلسطينيين جميعهم خارج وطنهم فلسطين، والاستحواذ عليها كاملة، أمام هذه العملية، ولكي نفهم أهدافها البعيدة، لابد من استحضار مشروع المستشرق الصهيوني برنارد لويس لتفتيت الوطن العربي مجدداً، الذي تعمل الإدارات الأمريكية المتعاقبة على تنفيذه، منذ اعتماده في الكونجرس الأمريكي بالإجماع، في عام 1983م.

فمن خلال استحضار هذا المشروع يمكننا أن نفسر ما عشناه من كوارث ومن حروب، نشهد الآن أكثرها وحشية وقسوة وسقوطاً أخلاقياً، يشنها الكيان الصهيوني الغاصب ومن ورائه الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها، على شعبنا العربي في فلسطين، كما يمكننا أن نفهم السياسات الأمريكية تجاه الوطن العربي، الهادفة إلى تقسيم كل قطر عربي على حدة، إلى عدة أقاليم، لكل إقليم حكومته وبرلمانه، تحت عنوان دولة اتحادية (فيدرالية)، تمهد لاستنبات دويلات قزمة، تحل في كل قطر عربي محل الدولة القطرية الحالية، باستخدام كل إقليم (حق تقرير المصير)، بإيعاز خارجي، وبتحرك من سلطته التشريعية والتنفيذية، ليصبح الإقليم دويلة مستقلة هزيلة، لا تملك مقومات البقاء دون وصاية خارجية. وقد بدأت محاولة تطبيق هذه الوصفة في العراق، وتعثرت حتى الآن، ويجرى الترويج لها في أقطار عربية أخرى، ومنها السودان الذي نجحت فيه جزئياً في عام 2011م.

وسأورد هنا عرضاً للمشروع، كتبه الدكتور فيصل الغويين، عضو رابطة الكتّاب الأردنيين، ولكن قبل إيراده سأطرح بعض التساؤلات، التي قد تخطر في بال من يقرأه:

ـ أليست مرحلة الفوضى الخلاقة (انهيار مؤسسات الدولة ونشوب حروب داخلية في كل قطر من الأقطار العربية) مرحلة تمهيدية، لرسم خارطة التقسيم الجديد في الوطن العربي على الأرض أولاً، ثم فرض هذا التقسيم كأمر واقع وحل مقبول لإنهاء الحروب الداخلية، التي خططت لها الولايات المتحدة الأمريكية وأمّنت تمويلها من مصادر معظمها عربية وإقليمية، وانزلقت إليها مكونات محلية مسلحة، سهلت للأمريكيين مهمتهم وخدمت مشروعهم، وهي تحسب أنها تنفذ مشروعها الخاص؟

ـ ألم تؤد الحروب الداخلية، بما رافقتها من اصطفافات دينية طائفية عرقية مناطقية، ألم تؤد إلى رسم خارطة على الأرض، نراها ماثلة أمامنا اليوم في عدد من الأقطار العربية، تتوزعها القوى المحلية المتحاربة، الممثلة لهذه الاصطفافات، تهيئةً لمشروع التقسيم الذي سيُفرض كأمر واقع، يأخذ لاحقاً شكله القانوني المعترف به دولياً؟

ـ ألا يندرج ضمن السياق العام لهذا المخطط ما نشاهده اليوم في غزة، من (هولكوست) إجرامي غير مسبوق في التاريخ، يُباد فيه سكانها المدنيون وتُقبر فيه أسر بكاملها تحت أنقاض منازلها وتقصف مرافقها الخدمية، ومدارسها ومستشفياتها التي يتجمع فيها آلاف من النازحين، وتقصف مخابزها وخزانات مياهها والألواح الشمسية على سطوح مستشفياتها، وتُسوى أحياؤها السكنية بالأرض، وتحاصر حصاراً كاملاً، يُمنع عنها فيه حتى الماء والكهرباء والمواد الغذائية والعلاجية، ويُلوث فيها الهواء، بدخان البارود والحرائق والقنابل الفوسفورية، بدعم سياسي وعسكري ومالي وإعلامي غير محدود وغير مشروط من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وأتباعها، ألا يندرج هذا كله في سياق مشروع التفتيت، ورسم الخارطة الجديدة، التي يتطلب نجاحها القضاء على كل بؤر المقاومة المشروعة للشعب العربي، حيثما وجدت، وإخلاء فلسطين من أهلها، وتمكين الكيان الصهيوني من الاستحواذ عليها كاملة، والتحكم بالدويلات القزمة التي ستنتج عن تفكيك الدول العربية الحالية، بحيث يصبح هذا الكيان الغاصب أقدر على أداء دوره التخريبي في الوطن العربي، دون أي عوائق؟

ـ ألا يستحق كل هذا شيئاً من التفكير، ومراجعة ما حدث خلال العقود الماضية، وحتى الآن، على ضوء مشروع (الشرق الأوسط الجديد)، ثم تقرير ما إذا كانت النكبات التي توالت علينا، مجرد أحداث التقت عواملها ومسبباتها بفعل الصدفة، أم أن ما وصلنا إليه، وما سوف نصل إليه في المستقبل أحداث مخطط لها بقدر عالٍ من الدقة، المستندة إلى دراسات علمية، أنجزها علماء وباحثون متخصصون، ووضعوها بين أيدي الأجهزة السياسية والأمنية والعسكرية المعنية في الغرب الاستعماري، التي استغلت غفلتنا واستعدادنا لتبني مشاريع أعدائنا، وكأنها مشاريعنا الخاصة؟

ـ والسؤال الأهم، هو: هل أصبحت هذه المخططات قدراً لا فكاك منه، أم أنها مجرد مخططات وضعها بشر،

لخدمة مصالحهم، ويمكننا مقاومتها وإفشالها، إذا أدركنا حجم التلاعب الذي مارسته الدوائر الاستعمارية بنا، وإذا صحونا وتنبهنا وأوقفنا معاركنا الجانبية وخصوماتنا العبثية وواجهنا أعداءنا الحقيقيين، الذين تشكل مصالحهم وسياساتهم ومؤامراتهم خطراً وجودياً علينا جميعاً، وأعدنا تأهيل أحزابنا، قيادة وفكراً وتنظيماً وممارسة، لتضطلع بدورها التاريخي، في حشد وتعبئة وقيادة جماهير شعبنا العربي، وعملنا على بناء دولتنا الحديثة الواحدة الموحدة، التي لا ينفرد بها أحد دون غيره، بل تقام على التوافق فيما بيننا، وعلى أسس الشراكة الوطنية والمواطنة المتساوية، والتبادل السلمي للسلطة عبر صناديق الانتخابات، الدولة القوية القادرة على الدفاع عن وطننا وشعبنا وتحقيق نهضتنا الشاملة، وإجبار العالم على احترام سيادتنا واستقلالنا وعدم الاستخفاف بأرواحنا ودمائنا وحقوقنا، والتعامل معنا كأنداد وشركاء، لا كأتباع أو كعبيد؟ إنه سؤال يتعلق بوجودنا، ويستحق أن يُطرح، للتفكير والتأمل، وتحديد خياراتنا الصحيحة.

جبران خليل جبران في رسالة مفقودة انفردت بنشرها مجلة عربية قديمة كانت جواباً عن سؤال وجه إليه ملخصه "من أنتم".. يقول:

" نحن أمة تحتضر ولا تموت، قد احتضرت الف مرة ومرة ولم تمت ، وستحتضر ألف مرة ومرة وتظل حية.

نحن شعوب تغلب وتخضع في ظاهرها ، ولكنها تبقى ظافرة في طويتها ، نحن الأقوياء بضعفنا ، المنتصرون بإنكسارنا ، نحن الذين نأكل قلوبنا طعاما ونشرب دموعنا خمرا غير أننا لا نلوي أعناقنا ولا نحول وجوهنا عن الكواكب ..

نحن عقدة لم تحلها الأيام وستبقى غير محلولة ، نحن باب ضاعت مفاتيحه وسنظل باباً موصداً يحجب وراء مصراعيه أسرار الأزمنة الغابرة واسرار الأزمنة الآتية ، نحن نندب وفي ندبنا همس الحياة ، وغيرنا يهلل وفي تهاليله تأوه الموت ..

نحن صرخة تخترق غلاف الأثير ، أما سوانا فضوضاء تزعج الهواء ، تقلق الأزقة والشوارع ..

نحن أغنية قديمة ترددها الذكرى كل صباح وكل مساء ، أما غيرنا فلغط في لجة ولفظ في هاوية.

نحن جبل راسخ مقيم، أما سوانا فأشباح تأتي مع الظلام، وتضمحل بإضمحلال الظلام.

نحن أمة قوية بضعفها، جليلة بأضمارها ، تتكلم وهي صامتة وتعطي وهي تتسول ، نحن حمل أجمة ، أما عدونا فينظر إلينا من شاهق ثم يهبط ويقبض علينا بمخالبه وينهش أجسادنا بمنقاره مستطيباً طعماً، ولكنه لا يستطيع ابتلاعنا ولن يستطيع ابتلاعنا ..

نحن نسكن على ملتقى الطرق ، فما مر بنا فاتح إلا وغرس السيوف في حدائقنا والرماح في حقولنا متوهما أنها ستنبت غارا يكلل بها رأسه ، ولكنها لا تنبت سوى الشوك والحسك.

تقولون إننا فقراء محتاجون، نعم، نحن فقراء لأننا لم نتعلم السرقة وفنون الاحتيال والغزو والنهب ، فلم نحصد قط سوى ما

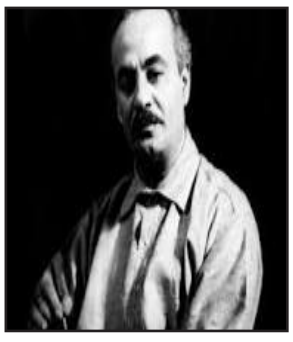

زرعنا ولم نلبس سوى ما غزلنا.

نحن قوم نبتسم لمن يضحك لنا ولكننا لا نضحك معه، نحن قوم نتقلد ضيوفنا والوفود المبعوثة إلينا ، ولكننا لا نلبث أن نعود إلى ما بنا عندما يرحلون عنا ، ونحن قوم في جلودنا لين ونعومة ، أما عظامنا فكثيفة كعروق السنديان ، ونحن قوم نلبس لكل حالة لبوسها أما قلوبنا فتظل في مأمن من الأطوار والتطور ، وأما ارواحنا فتظل في جوار الله".

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" "55"

اختزلت سيرة الفقيد المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

"شهادات حية"

مـــواقـــف لا تنســـى

العظماء تبقى ذكراهم مدى التاريخ، ففي أول انتخابات نيابية عام ١٩٩٣م، قصدت السفر من تعز إلى العاصمة صنعاء لزيارة الخال الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد رحمه الله، وقمت بزيارته ثاني يوم في منزله، والتقيت به مع الدكتور محمد أحمد الكباب بمفردهما، وتبادلنا الحديث والنقاش حول مجريات الانتخابات، فوجدت الخال عبد الوهاب محمود مستغرباً أن قيادة المؤتمر الشعبي العام تريد نزول مرشح بجانبه في الدائرة ٤٩ وهو الأخ / عبد الحميد سلطان رحمة الله عليه، كون الدائرة ٤٩ تتكون من عزلتي مشرعة وحدنان، وباقي العزل تتبع مديرية المسراخ عددها 6 عزل، وقد اجتمعنا بمديرية المسراخ بناء على توافقات قيادة أحزاب المؤتمر والإصلاح والناصري في العاصمة صنعاء على عدم نزول مرشح عنهم، وأن الفقيد مرشحهم ، كوني كنت أمثل المؤتمر الشعبي العام بصفتي رئيس فرع المؤتمر بالمديرية، ولم يبق غير مرشح واحد منافس، مرشح الحزب الاشتراكي وهو الأخ / الشيخ أحمد عبد الرحمن أحمد عبد الله رحمه الله وهو منافس لا يستهان به، والحزب الاشتراكي يراهن على الفوز بالدائرة، إلا أن ما يمتاز به الدكتور عبد الوهاب محمود من مكانة اجتماعية، ووطنية ويحظى بشعبية كبيرة، لو تم نزول كل مرشحي الأحزاب بالدائرة فالفوز من نصيب الدكتور عبد الوهاب، وعلى ضوء ما تم من نقاش مع الدكتور عبد الوهاب محمود قررنا محاولة اللقاء برئيس المؤتمر علي عبد الله صالح رحمه الله.

تم التواصل تلفونياً برقم مكتب رئاسة الجمهورية دون علم الخال عبد الوهاب محمود، وكان الرد على التلفون من قبل المختص: ماذا تريد؟ ومن أنت؟ قلت له: أنا عبد الله عبد السلام رئيس فرع المؤتمر لمديرية المسراخ، ومساعد مدير عام المديرية، أطلب مقابلة رئيس المؤتمر ؛ طلب مني أسباب الزيارة، فقلت له:

أمور سرية لا يمكن ذكرها إلا عند اللقاء بالأخ الرئيس حيث توجد مؤامرة على المؤتمر، أفادني أنه سيتم إبلاغ الرئيس، وسنرد عليك بالموافقة، أو الاعتذار على التلفون الذي اتصلت منه، وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر عصراً كان الرد من مكتب الرئاسة على التلفون بالتحرك فوراً إلى معهد الميثاق الوطني، فالرئيس يتواجد هناك، وقد وافق على اللقاء، فكان مروري على ثمان نقاط أمنية، ويرافقني الأخ عبد الحميد عبد السلام بسيارته، وعند وقوفنا بنقطة أمنية، يسأل أحدهم: أنت الشيخ عبد الله عبد السلام، نقول لهم نعم، ونمر على تلك نقاط دون تفتيش، فالبلاغ لديهم عند وصولي معهد الميثاق، والخوف والارتباك موجود، ماذا أقول للأخ الرئيس وأنا كبرت الموضوع بالبلاغ مؤامرة على المؤتمر، فوجدت رئيس المؤتمر، في مكتبه المخصص الذي يناقش فيه وضع وحسم الدوائر الانتخابية، وعلى مستوى الجمهورية.

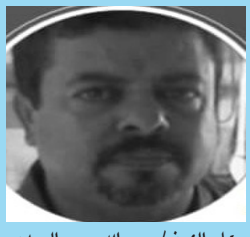

بقلم الشيخ / عبد الله عبد السلام

استقبلني الرئيس بوجه مرح ويغلق باب المكتب بقوة، ويتأكد بأنه محكم الإغلاق كي لا يسمع أحد ما يقال، ويقول لي ماذا لديك يا شيخ عبد الله، فقلت المؤامرة بمحافظة تعز على فشل المؤتمر حاصل، وقيادة المؤتمر بالمحافظة ترفع التقارير إليكم بأن دوائر المحافظة محسومة، وهو غير ذلك فكل مرشح دائرة يوجد بجانبه مرشحون من المؤتمر بصفة مستقلين، من ثلاثة إلى أربعة مرشحين دون سحب أي مرشح، وأنه في يومنا هذا قبل اللقاء بكم بساعتين قمت بزيارة الخال الدكتور عبد الوهاب محمود، وهو مستغرب من قيادة المؤتمر لعزمها نزول مرشح للمؤتمر بالدائرة ٤٩ هو الأخ عبد الحميد سلطان فكان رد الأخ الرئيس، هذه فكرة بعض الأخوة في قيادة المؤتمر، ولكن سأوجه القيادة بأن مرشح الجميع في الدائرة ٤٩ هو الأخ الدكتور عبد الوهاب محمود، بلغ تحياتي للأخ الدكتور عبد الوهاب، ونحن بجانبه، وكان سؤال الرئيس لنا، إذا كان سينزل مرشح للمؤتمر من سيترشح، كان ردي: أنا مرشحي الخال عبد الوهاب محمود رغم أني أمثلك بصفتي رئيس فرع المؤتمر، فقال: أنت صادق وتم الاتصال تلفونياً بالخال عبد الوهاب محمود وإبلاغه ما دار من حديث أنا والرئيس رئيس المؤتمر رحمه الله، وفي اليوم الثالث ذهبت إلى لقاء الخال عبد الوهاب محمود إلى منزله بغرض السلام، والإذن منه كوني عائداً إلى تعز، وعند اللقاء به ذكرني الخال عبد الوهاب محمود بأن الأخ رئيس الجمهورية اتصل به وقال: نسيبك عبد الله عبد السلام كان عندي بالأمس، وطرح علينا انزعاجك من قيادة المؤتمر، ونحن نؤكد وقوفنا إلى جانبك، رحم الله الدكتور الخال عبد الوهاب محمود عبد الحميد، كان لنا بمقام الأب والسند والظهر وتمنياتنا للإخوة الشيخ رامي، والشيخ محمود عبد الوهاب محمود بالتوفيق والنجاح في جميع أعمالهم، ونهج سيرة الوالد المرحوم الذي كان لا يتعامل بأنانية، أو حزبية أو طائفية وعنصرية، وهو يمثل الجمهورية اليمنية وصاحب مواقف وطنية، وخدوم للجميع أياً كان موقفه، فرحمة الله تغشاه وإلى دار الخلود.

الرفاق في القيادة القطرية وقيادة فرع ذمار يعزون الرفيق عبدالوهاب النجحي بوفاة المغفور لها بإذن الله والدته الفاضلة

تقدم الرفاق في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن وقيادة فرع ذمار بخالص التعازي وعظيم المواساة إلى الرفيق الأستاذ عبدالوهاب النجحي عضو قيادة فرع ذمار للحزب بوفاة المغفور لها بإذن الله والدته الفاضلة.

وجاء في التعزية الموجهة للرفيق النجحي:

قال تعالى :

((يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)).

صدق الله العليُّ العظيم

الرفيق الأستاذ عبدالوهاب بن يحيى النجحي

عضو قيادة فرع الحزب محافظة ذمار.. وجميع آل النجحي الأعزاء

نشاطركم أحزانكم في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى "والدتكم" الفاضلة

عظم الله أجركم وغفر لفقيدتكم وأحسن عزاءكم.. وبهذا المصاب الجلل نتقدم لكم جميعاً ببالغ الأسى وأحر التعازي وأصدق المواساة.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

الأسيفون

الرفاق في القيادة القطرية

وقيادة فرع ذمار

لحزب البعث العربي الاشتراكي -قطر اليمن

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٦٣م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 22 نوفمبر 2023م 08 جمادى الأولى 1445هـ العدد (761)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

أطفال بين القتل والحصار.. غزة واليمن أنموذجاً" في تقرير لمنظمة انتصاف

تتوالى جرائم تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني على اليمن وفلسطين من خلال أعمال القتل والتدمير والاستهداف؛ والحصار والتجويع منذ ما يقارب تسع سنوات على الشعب اليمني، وعقود خلت على فلسطين وقطاع غزة في الأراضي المحتلة.

مظلومية الشعبين اليمني - الفلسطيني، تشابّهت في الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها قوى الهيمنة والطغيان العالمي، في حين اختلفت مسمياتها وعناوينها ومبرراتها، مع فارق الزمن بمرور أكثر من سبعة عقود على القضية الفلسطينية التي ستظل قضية الشعب اليمني المركزية والأولى.

أطفال اليمن وفلسطين، أنموذج لمأساة إنسانية صنعتها دول الاستكبار بقيادة أمريكا والدول الغربية وأدواتها في المنطقة، بممارسة القتل والاستهداف المباشر ظلماً وعدواناً إلى جانب استخدام سياسة التجويع كوسيلة حرب لإهلاك المدنيين، بما فيهم الأطفال والنساء في جرائم حرب مكتملة الأركان وفقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية الخاصة بحالة الحرب التي تحظر قتل المدنيين وتعمّد استهداف الأعيان المدنية وتجرّم الحصار.

جرائم الكيان الصهيوني في غزة، والتحالف الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، ستظل شواهد حيّة تتذكرها الأجيال عبر التاريخ، على فظاعة ما تم ارتكابه من مجازر وحرب إبادة جماعية يندى لها جبين الإنسانية بحق أبناء الشعبين اليمني والفلسطيني.

مؤخراً أصدرت منظمة انتصاف لحقوق المرأة، والطفل تقريراً حقوقياً بعنوان "أطفال بين القتل والحصار" يوثق آثار وتداعيات الحصار والعدوان على الأطفال في اليمن وغزة وآليات الدعم النفسي، بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الطفل الذي يصادف الـ20 من نوفمبر من كل عام.

تناول التقرير الأوضاع الكارثية والمأسوية التي يعيشها الأطفال في اليمن منذ ما يقارب تسع سنوات جراء العدوان والحصار، وكذلك الوضع الكارثي الذي يعيشه أطفال فلسطين جراء العدوان الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة.

وأشار إلى أن تحالف العدوان على اليمن والعدوان الصهيوني على غزة ارتكبا أبشع المجازر، والانتهاكات الست الجسيمة بحق الطفولة، والقوانين والمواثيق الدولية، حيث استهدف المنازل، والمدارس، والمساجد، والأعيان المدنية وفرض حصاراً مطبقاً على المدنيين ما أدى إلى تفاقم الأوضاع وتدهورها.

وأفاد التقرير بأنه، منذ بدء العدوان على اليمن في 26 مارس 2015م وحتى 19 نوفمبر 2023 سقط ثمانية آلاف و304 أطفال بين قتيل وجريح نتيجة غارات العدوان، بينهم ثلاثة آلاف و948 قتيلاً وأربعة آلاف و356 جريحاً، بينما بلغ عدد الأطفال ضحايا الاحتلال الصهيوني في غزة، منذ السابع من أكتوبر 2023 أكثر من خمسة آلاف قتيل وعدد المصابين ثلاثين ألفاً، أكثر من 75 بالمائة منهم أطفال ونساء، بينما تجاوز عدد المفقودين ثلاثة آلاف و750 شخصًا، بينهم 1800 طفل ما زالوا تحت الأنقاض.

وذكر التقرير أن طائرات العدوان على اليمن شنت ألفين و932 غارة بقنابل عنقودية خلال التسع السنوات الماضية، وبلغ إجمالي عدد الضحايا المدنيين جراء استخدام تلك القنابل قرابة تسعة آلاف ضحية معظمهم من النساء والأطفال.

وحسب التقرير، دمّر العدوان على اليمن 572 مستشفى ومرفقاً ومنشأة صحية واستهدف 92 سيارة إسعاف مع طواقمها، ومنع دخول المستلزمات الطبية الخاصة بالأمراض المزمنة، وتوقف أكثر من 60 بالمائة من القطاع الصحي، بينما يعاني أربعة ملايين و521 ألفاً و727 طفلاً وامرأة من سوء التغذية الحاد والعام والوخيم، بما في ذلك 313 ألفاً و790 طفلاً دون الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم.

ويعاني مليون و777 ألفاً و423 طفلاً من سوء التغذية العام، ومليون و463 ألفاً و633 طفلاً من سوء التغذية الحاد الوخيم، فيما تصارع 966 ألفاً و881 امرأة حامل ومرضع سوء التغذية لأجل البقاء على قيد الحياة في ظل الكارثة الإنسانية التي سببها العدوان.

وأوضح التقرير أن أكثر من 8.5 ملايين طفل يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية ويواجهون التهديد اليومي المتمثل في نقص الغذاء والنزوح، واستمرار تقليص المساعدات، وإيقاف برامج وتدخلات الوقاية من سوء التغذية، كما يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان – أي أكثر من 24 مليون شخص – إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية المختلفة.

ووفق الإحصائيات الواردة في التقرير فإن أكثر من 80 مولوداً من حديثي الولادة يتوفون يوميًّا بسبب تداعيات استخدام الأسلحة المحرمة دوليًّا، ويقدر الاحتياج الفعلي للقطاع الصحي قرابة ألفي حضانة بينما يمتلك 600 حضانة فقط، ونتيجة لذلك يتوفى 50 بالمائة من الأطفال الخدج، كما ارتفعت نسبة الإصابة بأمراض السرطان إلى 35 ألف شخص، بينهم أكثر من ألف طفل.

ولفت التقرير إلى ارتفاع عدد الأشخاص ذوي الإعاقة من ثلاثة ملايين قبل العدوان على اليمن إلى 4.5 ملايين شخص حالياً، بينما أصيب أكثر من ستة آلاف مدني بإعاقة نتيجة الأعمال العدائية المسلحة منذ بدء العدوان، منهم أكثر من خمسة آلاف و559 طفلاً، كما أن 16 ألف حالة من النساء والأطفال يحتاجون إلى تأهيل حركي.

وتطرق التقرير إلى أوضاع التعليم حيث استهدف تحالف العدوان المنشآت التعليمية ما أدى إلى تدمير وتضرر نحو 28 ألف منشأة تعليمية، وتربوية وأكثر من 45 جامعة وكلية حكومية وأهلية و74 معهداً فنياً وتقنياً.

وبيَّن أن غارات تحالف العدوان استهدفت المدارس، وتضررت نتيجة لذلك ثلاثة آلاف و676 مدرسة منها 419 دمرت كلياً وألف و506 مدارس تضررت جزئياً، وأُغلقت 756 مدرسة، كما استخدمت 995 مدرسة لإيواء النازحين، وتسرب ما يزيد عن مليون طالب وطالبة من التعليم، فيما 8.1 ملايين طفل بحاجة إلى مساعدات تعليمية طارئة في جميع أنحاء البلاد، ومليونين و400 ألف طفل خارج المدارس من أصل عشرة ملايين و600 ألف طفل في سن الدراسة.

وذكر التقرير أن 1.6 مليون طفل يعملون في اليمن، محرومون من أبسط حقوقهم، وبلغ عدد الأطفال العاملين 7.7 ملايين أي حوالى 34.3 بالمائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 و17 عاماً، مبيناً أن العدوان والحصار هما السبب في زيادة نسبة العمالة بين الأطفال في اليمن.

وارتفع عدد النازحين إلى خمسة ملايين و159 ألفاً و560 نازحاً في 15 محافظة يمنية واقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ، منهم مليون و168 الفاً و664 فرداً لا يحصلون على مساعدات حتى اليوم.

وبيَّن التقرير أن تسعة من كل عشرة أطفال في مخيمات النازحين باليمن لا تتوفر لهم فرص كافية للحصول على أهم احتياجاتهم الأساسية مثل: التعليم والغذاء والمياه الصالحة للشرب، وما يزال حوالي 1.71 مليون طفل نازح في البلاد محرومين من الخدمات الأساسية ونصف مليون منهم لا يحصلون على التعليم الرسمي.

وفيما يتعلق بقطاع غزة في فلسطين، دمّر الاحتلال الصهيوني 76 مسجدًا تدميراً كلياً، و165 مسجدًا تدميراً جزئيًا، إضافة إلى استهداف ثلاث كنائس، كما خرجت عن الخدمة 63 مدرسة و25 مستشفى من أصل 35 مستشفى و52 مركزاً صحياً.

ولفت إلى أن أطفال غزة يعيشون أوضاعاً مترديه بسبب نفاد الوقود والغذاء وانقطاع المياه والكهرباء، ويمنع الاحتلال الصهيوني دخول المساعدات عبر معبر رفح، وإن سمح بإدخالها فلا يدخل سوى الجزء اليسير منها، والذي لا يكفي لتغطية احتياجات سكان القطاع.

وأوضح التقرير أن عدد النازحين من الأطفال في غزة بلغ 700 ألف طفل، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني 570 طفلاً خلال النصف الأول من العام 2023 من بينهم 435 طفلاً من مدينة القدس.

وتطرق إلى القوانين والمعاهدات الدولية التي دعت إلى حماية الأطفال أثناء الحروب والنزاعات، ومدى تطبيقها من قبل الأمم المتحدة ومنظماتها خلال العدوان على اليمن وغزة، مشدداً على أن تلك المنظمات كانت متواطئة مع كل ما يحدث بحق الشعبين اليمني والفلسطيني، ووقفت موقفاً مخزياً أمام كل الجرائم المرتكبة في اليمن وغزة.

واستعرض التقرير الآثار النفسية، والاجتماعية للعدوان على الأطفال وسبل الدعم النفسي لهم في الأزمات، مطالباً بإيقاف العدوان والحصار على اليمن، وفلسطين وتحديداً على غزة وتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في جميع الجرائم والمجازر المُرتكبة في البلدين.

وبهذا الصدد أوضحت رئيسة منظمة انتصاف سمية الطائفي أن إطلاق التقرير يأتي بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الطفل الذي يصادف الـ20 من نوفمبر وتذكير العالم بمجازر أمريكا وإسرائيل والدول الغربية وأدواتها في المنطقة باليمن وفلسطين.

وأشارت إلى أن التقرير وثّق جرائم العدوان بحق الطفولة في اليمن وفلسطين، إلى جانب المعاناة الإنسانية التي أوجدها تحالف العدوان على اليمن جراء ممارساته الإجرامية، فضلاً عن المأساة الإنسانية لأطفال فلسطين وتحديداً في قطاع غزة.

ودعت الطائفي المجتمع الدولي والأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية والإنسانية إلى الاضطلاع بالمسؤولية في إيقاف جرائم العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة ورفع الحصار عن اليمن وفلسطين والسماح بدخول الغذاء والدواء والوقود لتخفيف معاناة أبناء الشعبين اليمني والفلسطيني.

ورغم المأساة والمعاناة الإنسانية منذ ما يقارب تسع سنوات في اليمن، تمكن اليمنيون من تجاوز تحديات العدوان والحصار، ونهضوا من بين الركام واستطاعوا تحقيق النجاحات على مختلف المسارات، وصنعوا بطولات لم تكن في الحسبان، فيما تمضي المقاومة الفلسطينية اليوم قدماً بمواجهة العدو الصهيوني وتمريغ أنفه والتنكيل به في قطاع غزة والأراضي المحتلة منذ 45 يوماً.

أصداء واسعة النطاق للعملية اليمنية بالاستيلاء على سفينة صهيونية في البحر الأحمر

*تقرير: مرزاح العسل

أثارت العملية العسكرية اليمنية في البحر الأحمر، بالاستيلاء على سفينة صهيونية واقتيادها إلى سواحل اليمن أصداء ومواقف عربية، ودولية واسعة النطاق، عبرت معظمها عن السعادة الغامرة لهذه العملية باعتبارها حدثاً هاماً في سبيل وقف المحرقة الصهيو-أمريكية بغزة والتي راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء.

فمنذ اللحظات الأولى لعملية الاستيلاء على السفينة الصهيونية (جالاكسي ليدر) التي نفذتها القوات البحرية اليمنية، في البحر الأحمر، والتي تتبع رجل الأعمال الصهيوني "رامي أنغر"، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بمواقف النُشطاء والكُتاب والسياسيين محلياً وخارجياً، وغلب عليها التأييد لهذه العملية التي لامست تطلعات الشعب اليمني خصوصاً والشعوب العربية عموماً.

وعبر معظم الناشطين عن مواقفهم المؤيدة والداعمة للعملية اليمنية.. داعين الشعوب والأنظمة العربية والمسلمة للمسارعة بخطوات مماثلة ضد العدو الصهيوني الغاصب في سبيل وقف عدوانه الهمجي على قطاع غزة.

وما زالت تتوالى حتى الآن الأصداء والمواقف الداعمة والمؤيدة والمُشيدة بهذه العملية، سواء على وسائل الإعلام العربية والدولية أو على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي هذا السياق، أشاد المحامي والنائب السابق في مجلس الأمة الكويتي الدكتور عبدالحميد عباس دشتي، في تدوينة له بالعملية، وأثنى على قوات صنعاء، وفي الوقت نفسه سخر من كيان العدو الصهيوني وضعفه.. لافتاً إلى أن عمالة بعض العرب هي التي جعلت هذا الكيان يستقوي عليهم.

ووصف دشتي أهل اليمن بأنهم فخر الأمة، وعمادها وأشجعها.. قائلاً: "سلام الله عليكم يا أهل اليمن، يا أطهر وأنقى وأشجع العرب، أنتم فخر الأمة وعمادها، والروح التي انبثقت بالعروبة بعد موتها".

من جهته.. قال رئيس مجلس الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان يحيى الحديد تعليقاً على العملية: "إن اليمن وضع العالم بين خيارين، إما إيقاف الإبادة الجماعية في غزة وإما طوفان باب المندب".. مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هناك مواقف ستدين اليمن لأنه انتهك القانون الدولي للبحار في حين أنهم نسوا القانون الدولي الإنساني ونسوا اتفاقية جنيف لحماية المدنيين.

بدوره.. كتب الصحفي عبدالباري عطوان، في تدوينة له بمنصة "إكس".. قائلاً: "اليمني إذا قال فعل، اليوم يستولي على سفينة تابعة للاحتلال وغداً فرقاطة أمريكية عسكرية وبعد غد ربما ينفذ تهديداته بإغلاق باب المندب".. مضيفاً: "إنه زمن الرجال واشهد بالله أنهم رجال، وفلسطين في أعماق قلوبهم وضمائرهم دائماً".

من جانبه، كتب سفير السلام وعضو الأمم المتحدة سامح عسكر على صفحته في منصة "إكس" تفاصيل عن السفينة الصهيونية "جالاكسي ليدر".. قائلاً: "إن حمولتها 48 ألف طن، وطولها 149 متراً، وهي مخصصة لنقل المركبات، وعليها طاقم عشرات الأشخاص".

وأكد أن "العالم بهذه العملية أمام حدث خطير ومفصلي سيقلب خطوط التجارة ويهدد حركة الملاحة الدولية بالبحر الأحمر، وليس أمام المجتمع الدولي إلا عدة خيارات: إما يعلن الحرب على اليمن وهذا صعب، لأن اليمن حوت كبير ومستنقع لمن يدخله، أو أن الغرب يضغط على العدو الصهيوني بشكل عملي لوقف مجازره وهذا أسهل.. وإما أن العدو الصهيوني يعلن الحرب على اليمن، وهذا الخيار سيؤدي لتدمير واحتجاز مزيد من سفنه، وإما أمريكا تتدخل عسكرياً، وقتها الرد اليمني سيكون ضد السفن الأمريكية أيضاً."

وشدد على أنه إذا ما اختار العدو الصهيوني الخيارات الثلاثة فسيكون العالم أمام غلق عملي لمضيق باب المندب، وبهذا تكون حرب غزة قد اشتعلت وتوسعت أكثر، مثلما حذر العديد من قادة العالم.

مواقف اليمنيين والعرب عامة والفلسطينيين بشكل خاص عبرت في مجملها عن فخرهم وسعادتهم بما قامت به القوات اليمنية.. مشددين على أن ذلك أمر يثير الدهشة ويستحق الاحتفال.

كما أيد العديد من المدونين بيان المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، مرسلين الشكر لكل من ساهم في نجاح هذه العملية كونها انتصاراً للمظلومين في غزة.

فصائل المقاومة الفلسطينية أشادت بالعملية اليمنية البطولية.. معتبرة إياها ترجمة حقيقية لمواقف الشعب اليمني، وتعكس إيمان الشعب اليمني وقيادته بواجب الإسناد العربي الإسلامي للشعب الفلسطيني، وواجبات الأمة لنصرة القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب المقاومة، ووقف العدوان الوحشي الظالم الواقع على الشعب الفلسطيني المُحاصر.

ومن تلك الفصائل حركة الجهاد الإسلامي، حركة حماس، حركة فتح الانتفاضة، حركة المجاهدين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين... وغيرها.

وأكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن تمكن المقاومة اليمنية من السيطرة على سفينة صهيونية يُدخل المعركة مرحلة جديدة.. مشددة على أن محور المقاومة يُسجل صفحات مُشرقة ويُسّطر أروع صور الإسناد لفلسطين ومقاومتها.

ويشار إلى أن العدوان الصهيو-أمريكي على غزة أوجد حالة التفاف واسعة مع القضية الفلسطينية على امتداد العالم، ووحد العالم في هذا الإطار، وأعاد الاعتبار لخيار المقاومة الشاملة وشعار وحدة الساحات.

ويأتي الموقف اليمني الاستثنائي من موجبات دينية ووطنية وأخلاقية، بعد أن بلغ الموقف العربي والإسلامي مبلغاً اتسم بالخضوع، والرضوخ للإملاءات الأمريكية والأوروبية، وهو ليس وليد اليوم بل له تاريخ طويل قدم خلاله الشعب اليمني العديد من الشهداء في محراب القضية الفلسطينية.

ووصف العديد من الكُتاب والصحفيين العرب بأن هذا الموقف التاريخي يُحسب لصنعاء باعتبارها أول دولة تتخذ موقفاً عملياً مسانداً للشعب والقضية الفلسطينية.

ويرى مراقبون أن أي عمل عسكري ضد اليمن سيؤدي إلى مضاعفة التوتر في البحر الأحمر، بل قد يؤدي إلى إغلاقه أمام الملاحة بشكل كامل، لأن أية عمليات عسكرية ضد اليمن ستكون من البحر، وبالتأكيد فإن اليمن سوف يرد في ذات البحر وهنا سيتوقف العالم أمام هذا التطور الخطير.

الجدير ذكره أن التاريخ سيسجل في أنصع صفحاته بأن اليمن الدولة العربية الوحيدة التي أعلنت الحرب على كيان العدو الصهيوني بشكل رسمي، فيما كان الواجب على 57 دولة عربية وإسلامية إعلان الحرب، وتوجيه كل امكانياتها لنصرة القضية الفلسطينية التي كانت وما زالت تشكل القضية المركزية الأولى للعرب والمسلمين.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٤٧م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 22 نوفمبر 2023م 08 جمادى الأولى 1445هـ العدد (761)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

حرب الإبادة تحصد مزيداً من الأبرياء والمقاومة الفلسطينية تواصل تصديها لقوات الاحتلال وخروج مستشفيات غزة من الخدمة بسبب القصف والاقتحام والتدمير

تخوض كتائب المقاومة الفلسطينية اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال الصهيوني في أكثر من محور في قطاع غزة حيث تتصدى ببسالة لمحاولات تقدم جنود الاحتلال نحو وسط غزة، واستطاعت بشكل كبير عرقلة توغل قوات الاحتلال، وألحقت بها خسائر فادحة في الآليات والجنود..

وأعلن الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسّام، أبو عبيدة، عن عدّة عمليات نوعية قام بها مجاهدو كتائب القسّام خلال الساعات الـ72 الماضية، مؤكّداً تمكنهم من استهداف 60 آلية عسكرية إسرائيلية من مختلف الأنواع.

واستشهد مسؤول حركة حماس في جباليا، مصطفى القانوع أبو سائد، في قصف لقوات الاحتلال للمنطقة التي يتواجد فيها بجباليا شمال القطاع"، كما استشهد عاطف القانوع أبو رجب، القيادي في الحركة وشقيق الناطق باسم حركة حماس عبداللطيف القانوع.

واعترفت قوات الاحتلال بارتفاع عدد القتلى في صفوفها إلى 389 قتيلاً منذ السابع من أكتوبر الماضي، بينهم 70 جندياً منذ بدء المعركة البرية شمالي غزة، وفق إحصائية الاحتلال.

وتتواصل حرب الإبادة الجماعية التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة لليوم الـ46 مستهدفة المستشفيات والمدارس والمباني السكنية، وسط تحذيرات من تكرار ما حدث بمجمع الشفاء الطبي، حيث استمرت قوات الاحتلال في استهداف مستشفيات شمالي القطاع؛ ما أسفر عن مزيد من الشهداء والجرحى وأخرج تلك المستشفيات من الخدمة كليًّا.. وارتفع عدد ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة إلى أكثر من 13.300 شهيد بينهم أكثر من 5.600 طفل و3.550 امرأة، إضافة إلى إصابة ما يزيد على 31 ألفاً معظمهم من الأطفال والنساء.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الثلاثاء خروج مستشفيات شمال قطاع غزة المحاصر من الخدمة بشكل كامل جراء مواصلة الاحتلال الإسرائيلي قصفها وانقطاع الكهرباء ونفاد الوقود بسبب عدوانه المستمر لليوم الـ46.

وقالت الوزارة: إن المستشفيات في شمال القطاع باتت خارج الخدمة تماماً جراء قصف الاحتلال ومنعه إدخال الوقود اللازم لتشغيلها، مبينة أن أي جريح يتمكن من الوصول إلى هذه المستشفيات سيبقى ينزف حتى يرتقي شهيداً، وهو ما يريده الاحتلال لزيادة عدد ضحايا عدوانه وتحديداً في شمال القطاع؛ بهدف إجبار الأهالي على ترك منازلهم والنزوح إلى جنوب القطاع.

وأشارت الوزارة إلى أن مستشفى الأندونيسي في شمال غزة تحول من مركز لتقديم الخدمات الطبية إلى مقبرة جماعية، حيث يستمر الاحتلال بحصاره ويوجد 50 شهيداً أمام ساحة المستشفى و15 بين الأقسام سيتم دفنهم في أي فناء داخل المستشفى نظراً لمنع الاحتلال إخراجهم.

وأوضحت الصحة الفلسطينية أن هناك 550 جريحاً ومريضاً في المستشفى، العشرات منهم بحاجة إلى عمليات جراحية فوراً، وأن عدداً من المرضى الذين يحتاجون إلى تنفس صناعي استشهدوا بسبب عدم وجود أوكسجين، لافتاً إلى أن 200 طبيب و2000 نازح ما زالوا في المستشفى.

وبينت الوزارة أن طيران الاحتلال قصف مجمع الشفاء الطبي في غزة، ودمر أجزاء منه ويستمر بحصاره محولاً إياه إلى ثكنة عسكرية، ضمن حربه المتواصلة على المستشفيات والقطاع الصحي في غزة لإخراج المستشفيات الـ10 المتبقية من الخدمة، بعدما أخرج 25 مستشفى منذ بدء عدوانه في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأُجلي نحو 100 جريح ومريض ليلًا من المستشفى الإندونيسي -الذي قصفه الاحتلال أمس مخلّفاً 12 شهيداً- إلى مستشفى ناصر في خان يونس بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ولا يزال هناك 500 مريض في المستشفى المحاصَر، ولم يتمكن الطاقم الطبي المحاصر في المستشفى الإندونيسي من الوصول إلى جثامين الشهداء بسبب استهدافهم من قبل قوات الاحتلال.

وأعلن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس الثلاثاء، أن الحركة "تقترب من التوصّل لاتفاق" على هدنة مع إسرائيل.

ومنذ شهر ونصف، تشنّ قوات الاحتلال الصهيوني حرباً مدمّرة على غزة، خلّفت أكثر من 13 ألف شهيد نصفهم من الأطفال، فضلا عن أكثر من 30 ألف جريح غالبيتهم من الأطفال والنساء.

سورية أمام الجمعية العامة: هذا هو وقت الحقيقة والعودة إلى الضمير الذي تلاشى من جانب الغرب

أكد القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور الحكم دندي أن تصاعد وتيرة الجرائم الإسرائيلية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولا سيما في قطاع غزة، يأتي ضمن سلسلة متواصلة من العدوان المستمر بحق الشعب الفلسطيني لتهجيره من أرضه، وتغيير الطابع الديمغرافي.

وقال دندي في بيان أمام الجمعية العامة خلال اجتماع غير رسمي للاستماع إلى إحاطات بشأن الوضع الإنساني في قطاع غزة: "إن الاحتلال الإسرائيلي يقصف منذ ستة أسابيع قطاع غزة جواً وبراً وبحراً، ما تسبب باستشهاد أكثر من 13 ألف مدني، نصفهم من الأطفال والنساء، إضافةً إلى ما يزيد على 30 ألف جريح، بينما بلغ عدد المفقودين أكثر من 6000 مفقود تحت الأنقاض، بينهم أكثر من 4000 طفل وامرأة، ناهيك عن قيام قوات الاحتلال بتدمير المنازل، وقطع المياه، والدواء، والكهرباء، والاتصالات والإنترنت عن أهالي غزة.

وشدّد دندي على أن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف مشفى الشفاء ومن ثم اقتحامه خلال الأيام الأخيرة وارتكابه جريمة حرب فيه، كشفت انتهاكاته الفاضحة للقانون الدولي الإنساني، وأدّت إلى تعرية الكيان الإسرائيلي أمام أنظار شعوب العالم، مبيناً أن المسرحية الرخيصة التي قامت (إسرائيل) بتمثيلها وتبنّي الإدارة الأمريكية لها حول وجود مقاتلين من الفصائل الفلسطينية في المشفى قد سقطت سقوطاً مدوياً، وفضحت فشل قوات الاحتلال وروايتها المفبركة أمام الرأي العام العالمي، مشيراً إلى أن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل يومين، بقصف مدرسة الفاخورة التابعة لوكالة الأونروا في قطاع غزة، واستشهاد أكثر من 200 نازح يشكّل حلقةً من سلسلة الانتهاكات الإسرائيلية ضدّ المدنيين في قطاع غزة، وهي تضاف إلى مئات المجازر التي ارتكبها الاحتلال بضوء أخضر من الإدارة الأمريكية، وبعجز وصمت دولي معيب.

وقال دندي: "إن هذا هو وقت الحقيقة والعودة إلى الضمير الذي تلاشى من جانب الغرب الجماعي، وأدى إلى خروج الآلاف وأكثر إلى شوارع الدول الغربية للتنديد بجرائم (إسرائيل)، ومطالبتها بوقف حرب الإبادة ضد الفلسطينيين".

وأضاف دندي: "إن الجمهورية العربية السورية إذ تدين وبأشدّ العبارات العدوان الهمجي المتواصل لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني، فإنها تدين أيضاً تغطية بعض الدول الغربية على ما ارتكبته (إسرائيل) من قصف عشوائي وقتل للمدنيين، واستخفافها بالمنظمة الدولية ، مؤكداً وقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله لتحرير أرضه المحتلة، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، مشدّداً على ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، وتقديم الدعم الإنساني العاجل للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وضمان مساءلة (إسرائيل) وداعميها عن تلك الجرائم، وعدم إفلاتهم من العقاب.

بكين: أي ترتيب يتعلق بمستقبل فلسطين يجب أن يحصل على موافقة الشعب الفلسطيني

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي على أن أي ترتيب يتعلق بمستقبل ومصير فلسطين يجب أن يحصل على موافقة الشعب الفلسطيني وأن يأخذ في الاعتبار الشواغل المشروعة لدول المنطقة.

جاء هذا التصريح خلال المحادثات التي عقدها وانغ مع وفد مشترك من وزراء خارجية الدول العربية والإسلامية في بكين أمس الأول.

وأضاف وانغ أن الصين، باعتبارها الرئيس الدوري لمجلس الأمن، ستواصل تعزيز التنسيق مع الدول العربية والإسلامية، وبناء التوافق، ودفع مجلس الأمن نحو اتخاذ المزيد من الإجراءات الهادفة بشأن الوضع في غزة.

وقال إن الصين "تدعو إلى عقد مؤتمر سلام دولي أكبر وأوسع وأكثر فعالية في أقرب وقت ممكن، وصياغة جدول زمني وخارطة طريق لهذا الغرض"، مؤكداً أن بكين ستواصل بذل جهود نشطة لتعزيز السلام بين فلسطين وإسرائيل، والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وأشار الوزير إلى أن "الصين تقف بحزم إلى جانب النزاهة والعدالة" في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تعمل من أجل تخفيف حدة التصعيد، وحماية المدنيين وزيادة المساعدات الإنسانية ومنع الكوارث الإنسانية والعودة إلى حل الدولتين والتسوية المبكرة للقضية الفلسطينية..

وشدد وانغ على ضرورة التنفيذ الكامل للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ووقف إطلاق النار على الفور وإنهاء الصراع.

انقلاب الصورة.. "إسرائيل" تخسر الرأي العام الغربي

د. معن منيف سليمان

شكّلت الحرب التي تدور رحاها بين الكيان الصهيوني والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة منعطفاً كبيراً في مسار القضية الفلسطينية عسكرياً وسياسياً، ولاسيما الرأي العام الغربي في سياق تعاطيه مع الملف، ومع انقلاب الصورة وسيطرة الرواية الفلسطينية وتأثيرها على الرأي العام، وازدياد انتشار صور مآسي العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة في العالم، تتابع تل أبيب بقلق شديد تراجعاً ملحوظاً في معركتها أمام الرأي العام الغربي لتسويغ استمرار حربها على القطاع.

تدرك "إسرائيل" ودبلوماسيتها وأجهزتها الاستخباراتية، وعلى رأسها الموساد، أن جزءاً مهمّاً من الحرب في هذا الصراع الذي يطول كثيراً يتمحور بشكل كبير حول الكيفية للحفاظ على رؤية معيّنة وسط الرأي العام العالمي، أي تقديم "إسرائيل" الضحية مقابل إبراز الفلسطينيين كإرهابيين رافضين للحلول الدبلوماسية، ونجحت "إسرائيل" منذ الخمسينيات من القرن الماضي حتى بداية هذا القرن في الحفاظ على هذه الفكرة، وخاصة في الغرب لعوامل منها: استغلال "الهولوكست" إلى أعلى المستويات، ثم الحرب الباردة نظراً لدفاع المعسكر الشرقي والأنظمة العربية التي كانت ترتبط به على الملف الفلسطيني.

لقد تفاجأت "إسرائيل" وعدد من خبراء الحروب بالقفزة النوعية التي حققتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة في فرض إيقاع جديد للمواجهة العسكرية، وكانت المفاجأة الثانية هي العودة القوية للقضية الفلسطينية إلى الساحة الدولية، ولعلّ العلامة الفارقة هذه المرّة أن التظاهرات التضامنية حدثت في عواصم دول أوروبا وأمريكا، وهذا يحدث لأوّل مرّة في تاريخ التضامن مع فلسطين.

ففي نيويورك وواشنطن ولندن ومانشستر وباريس وأمستردام وأوسلو وبرلين وغيرها، أدرك الرأي العام حقيقة حرب الإبادة ضدّ الفلسطينيين؛ التي تشنّها حكومة الحرب الإسرائيلية مستعينة بأحدث ما في ترسانة الأسلحة الأمريكية.

وكانت المظاهرات التي نظّمها طلاب عدد كبير من الجامعات الأمريكية، والعرائض التي تمّ التوقيع عليها بواسطة الآلاف، من المظاهر اليقينية التي تؤكد قوة الرأي العام المؤيد للحقوق الفلسطينية، وقد أدّت التحركات الطلابية إلى حالة من القلق والغضب بين زعماء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة، الذين اتفقوا على ضرورة سرعة مواجهة هذه التحركات، واستخدام ما يمكن وصفه بأنه سياسة "عقاب جماعي" ضدّ الطلاب، وضدّ جامعاتهم التي يدرسون فيها، مثلما حدث مع المنظمات الطلابية في جامعة هارفارد، التي أصدرت بياناً تحمّل فيه السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات الوحشية على غزّة، وتدعو إلى اتخاذ إجراءات فعالة لإنهاء حرب الإبادة ضدّ الفلسطينيين.

وأصابت الإسرائيليين صدمة كبيرة لمشاركة يهود حول العالم في تظاهرات داعمة لوقف إطلاق النار في غزّة ووقف الحرب، بعد بروز دور ملحوظ لجماعات يهودية في الولايات المتحدة ضدّ حرب غزة، في مظاهرات عمّت نيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وغيرها.

لا شكّ أن هذا الموقف الإسرائيلي المدعوم بشكل مطلق من الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي، أدّى إلى توليد تيار شعبي مناهض للحرب في كلّ دول العالم تقريباً، يطالب بوقف استخدام القوة الغاشمة، وإنهاء حصار "إسرائيل" لغزّة وفتح أبواب السفر والانتقال للمدنيين بمن فيهم الأجانب، وقد بدأت تجليّات هذا التيار في الولايات المتحدة نفسها، وبين اليهود أنفسهم، ومع استمرار الحرب، فإنه من المتوقع زيادة قوته واتساع نطاق انتشاره في كل أنحاء العالم.

وصلت ردود الفعل المناهضة لسياسة الحرب الإسرائيلية إلى تشجيع العشرات من الأشخاص العاديين في مدن كثيرة غربية، على تمزيق أو تشويه الملصقات الإسرائيلية التي تطالب بإطلاق سراح المحتجزين لدى المقاومة التي تحمل صورهم وأسماءهم. هذه الملصقات يتمّ تمزيقها أولاً بأول في الشوارع، وكتابة كلمات أخرى على ما يتبقى منها بعد التمزيق أو التشويه، كما أن التعليقات التي تضاف إليها تندّد بالمحتل الإسرائيلي.

ومع ورود صور الدمار والقتل في قطاع غزّة عبر منصات السوشيال ميديا ووسائل الإعلام المستقلة، فإن الرأي العام الغربي بدأ يميل لمصلحة الفلسطينيين، فالصور التي تتألق في وسائل الإعلام الدولية هي صور القتل والدمار في غزة، وليست الصور القادمة من المستوطنات.

وفي هذا السياق فإن الرأي العام العالمي يشغل دوراً متزايد الأهمية، للضغط على السياسيين، وصنّاع القرار لمنع أقذر حرب "إبادة بشرية" للمدنيين الأبرياء في القرن الواحد والعشرين، تحت أكبر مظلّة نيران يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية، ولا يقصد بالرأي العام هنا مجرّد التحركات المؤيدة أو المناهضة للحرب في الشارع، وإنما يشمل المعنى كذلك مواقف المؤسّسات، والجماعات والمنظمات والقيادات والشخصيات العامة غير الحكومية التي تشغل دوراً في إعادة تشكيل المواقف السياسية الرسمية من الحرب على مستوى العالم..

وبناءً على ذلك، هل يؤدّي رفض الرأي العام في الدول الغربية لاستمرار الحرب في غزة إلى تغيير في سياسات حكوماته، بعد انقلاب الصورة وخسارة "إسرائيل" الرأي العام الغربي؟.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٠م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 22 نوفمبر 2023م 08 جمادى الأولى 1445هـ العدد (761)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رويترز: سفينتان تحولان مسارهما بعيداً عن منطقة البحر الأحمر

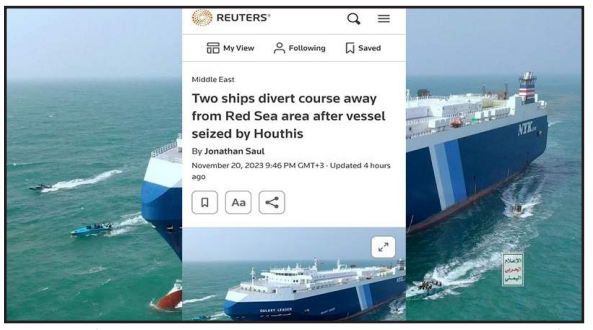

أظهرت بيانات ملاحية وشركات مختصة بالأمن البحري، أن سفينتين تجاريتين مرتبطتين بنفس السفينة التي سيطرت عليها القوات المسلحة اليمنية ، حولتا مسارهما في البحر الأحمر وخليج عدن.

وبحسب وكالة (رويترز)، قالت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري، مساء الاثنين، إن سفينتين هما السفينة "جلوفيز ستار" و"هيرميس ليدر"، حولتا مساري إبحارهما أمس الأحد.

وأوضحت السفينة "هيرميس" كانت قد حددت مساراً للإبحار إلى الجنوب من ميناء نشطون في اليمن عندما حولت رحلتها.

وأشارت شركة أمبري، إلى أن السفينة "هيرميس" عادت من حيث أتت، وأبحرت 2000 ميل بحري إضافي نحو وجهتها الجديدة سيرلانكا، بحسب ما أظهره نظام تعقب السفن.

كما أفادت وكالة رويترز، أن بيانات تتبع السفن بالنظام الذي يشار إليه اختصاراً (AIS) أظهرت أن السفينة الأخرى "جلوفيز ستار" انجرفت لعدة ساعات في البحر الأحمر قبل تحويل مسارها ومواصلة رحلتها.

وكانت القوات المسلحة اليمنية، أعلنت الأحد، الاستيلاء على سفينة إسرائيلية بعملية عسكرية للقوات البحرية في البحر الأحمر، منوهة بأن على المجتمع الدولي أن يوقف العدوان الإسرائيلي على غزة إذا كان حريصاً على أمن واستقرار المنطقة وعدم توسيع الصراع.

تجدر الإشارة إلى أن مالك السفينة "جالاكسي ليدر" التي سيطرت عليها القوات المسلحة اليمنية، هو رجل الأعمال الصهيوني رامي أنغر، من مواليد 1947 في تل أبيب، ويعتبر من أكبر مستوردي السيارات في كيان العدو، وهو أيضاً عضو مجلس إدارة (المعهد الإسرائيلي لدراسات الأمن القومي)، وعُرف بأنه مقرّب من رئيس الموساد السابق يوسي كوهين.

ماذا بعد سيطرة اليمن على سفينة صهيونية في البحر الأحمر؟

محمد الحاضري

دخلت معركة طوفان الأقصى مرحلة جديدة بعد احتجاز البحرية اليمنية لسفينة صهيونية جنوب البحر الأحمر، معلنة أن البحر الأحمر ساحة مواجهة جديدة ضد كيان العدو نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم والمذبوح في غزة.

السيطرة على السفينة "جلاكسي ليدر" واقتيادها إلى الساحل اليمني، حدث مفصلي يستهدف خطوط التجارة وحركة الملاحة للكيان الصهيوني في البحر الأحمر المنفذ الاستراتيجي الأهم للتجارة، الصهيونية، ومنه تعبر معظم البضائع والسلع والمواد من وإلى آسيا وأفريقيا، وفقدان كيان العدو هذا المنفذ يعني ضربة قوية على اقتصاده.

وسيتأثر اقتصاد كيان العدو بشكل مضاعف جراء قرار اليمن فرض الحصار البحري "فشريان الحياة بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي (البحر الأحمر) بات مغلقاً أمام حركة الملاحة الإسرائيلية بل لا تستطيع السفن الإسرائيلية التمويه أو إخفاء نفسها"

ومن آثار الحصار البحري على الكيان في البحر الأحمر، وفقاً لنائب مدير التوجيه المعنوي لدى القوات المسلحة اليمنية عبدالله بن عامر أن "الإسرائيلي يعتمد على الملاحة في البحر الأحمر ليس للاستيراد، بل وللتصدير أيضاً وهذا يعني أن الخسائر سوف تمتد إلى المصانع الإسرائيلية التي تقوم بإنتاج المنتجات المصدرة إلى شرقي آسيا وإلى الشرق الأفريقي وإلى أستراليا، وأمام هذه السفن الدوران عبر البحر المتوسط ثم المحيط الأطلسي حول القارة الأفريقية ثم الوصول إلى هدفها".

وهذا ما شهدنا بداية تداعياته يوم الاثنين، إذ كشف إعلام العدو أن السفن "الإسرائيلية" ومن لها علاقة بالتجارة مع "إسرائيل" ستضطر للعبور إلى جنوب أفريقيا والدخول إلى حوض المتوسط في مسافة طويلة جداً بسبب تهديدات الجيش اليمني، وهذا يكلفها الكثير من الأموال إضافة إلى تأخر وصول البضائع لأسبوعين على الأقل.

هذا بالإضافة إلى مضاعفة تكاليف الملاحة التأمين للنقل البحري الصهيوني، وسيجد الصهيوني صعوبة في إقناع شركات الشحن والملاحة حتى تستمر في أعمالها وأنشطتها المرتبطة بالشركات الإسرائيلية أو الموانئ الصهيونية، وسوف يتأثر ميناء أم الرشراش "إيلات"، فنسبة 80% من سفنه تصل إليه أو تخرج منه إلى أو عبر البحر الأحمر وسنرى أنشطة الميناء الإسرائيلي تتقلص.

وإلى جانب الحصار التجاري، يشمل الحظر اليمني أيضا البحرية العسكرية الصهيونية فخلال "الظروف الطبيعية كانت القطع الحربية التابعة للعدو تستخدم البحر الأحمر بل وتتعامل على أنها القائدة في هذا البحر، لكنها منذ بدء العمليات اليمنية لم تتجاوز خليج العقبة، ولم تتجرأ على الوصول حتى إلى منتصف البحر الأحمر من جهة الشمال".

التصعيد في البحر الأحمر مرهون بوقف العدوان على غزة

الجانب اليمني أكد غير مرة أن كيان العدو الصهيوني هو المستهدف الوحيد من عملياته في البحر الأحمر، وأن عملياته مرتبطة باستمرار العدوان الصهيوني على غزة الذي راح ضحيته عشرات الآلاف من النساء، والأطفال خلال شهر ونصف، وسبق أن وجهت صنعاء عدة تحذيرات للكيان بهذا الخصوص خلال الفترة القليلة السابقة، مؤكدة "أن من يهدد أمن واستقرار المنطقة والممرات الدولية هو الكيان الصهيوني"

ومن هنا جاءت العملية التاريخية، التي لاقت ارتياحاً شعبياً عربياً واسعاً، بالسيطرة على السفينة الصهيونية بتاريخ 19 نوفمبر 2023، وفي مؤشر أنها لن تكون الأخيرة وستليها عمليات أخرى، أكدت القوات المسلحة اليمنية في بيانها "الاستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي، حتى يتوقف العدوان على قطاع غزة والجرائم بحق إخواننا الفلسطينيين".

وفي البيان كذلك جدد الجيش اليمني تحذيره "لجميع السفن التابعة للعدو الإسرائيلي أو التي تتعامل معه، بأنها سوف تصبح هدفاً مشروعاً لقواتنا المسلحة"، "مهيباً بكل الدول التي يعمل رعاياها في البحر الأحمر بالابتعاد عن أي عمل أو نشاط مع السفن الإسرائيلية أو السفن المملوكة لإسرائيليين."

لكن كيان العدو يحاول استغلال اتجاه أنظار دول العالم نحو البحر الأحمر ومضيق باب المندب باعتباره ممراً دولياً رئيساً تمر عبره سفن العالم، وحاول العدو تصوير عمليات البحرية اليمنية وكأنها استهداف للملاحة الدولية، ورداً على التهويل الصهيوني جاءت تطمينات من اليمن مؤكدة بأن سفن العدو وقطعه الحربية هي المستهدفة الوحيدة من عملياتها البحرية، رابطة توقف عملياتها بتوقف العدوان على غزة.

ويرى مراقبون أن التطمينات اليمنية ليست دليل ضعف، بدليل أن السيطرة على سفينة "غلاكسي ليدر" وما سبقها أثبتت قدرات الجيش اليمني على تحمل مسؤولياته واقتداره على مواجهة القوى الكبرى، وبالتالي فإن "أي عمل عسكري ضد اليمن سوف يؤدي إلى مضاعفة التوتر في البحر الأحمر، بل قد يؤدي إلى إغلاقه أمام الملاحة بشكل كامل لأن أية عمليات عسكرية ضد اليمن ستكون من البحر، وبالتأكيد أن اليمن سوف يرد في ذات البحر وهنا سيتوقف العالم أمام هذا التطور الخطير".

وقد أكد ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام "أن احتجاز السفينة الإسرائيلية خطوة عمليةٌ تثبت جدية القوات المسلحة اليمنية في خوض معركة البحر مهما بلغت أثمانها وأكلافها، وهذه هي البداية، وأن أي حرص على عدم اتساع الصراع يكون بوقف العدوان الإسرائيلي عن قطاع غزة".

وبالتالي أمام الواقع الجديد الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية، فإن الطريق الأسهل أمام المجتمع الدولي "إذا كان حريصاً على أمن واستقرار المنطقة وعدم توسيع الصراع أن يوقف العدوان الإسرائيلي على غزة"، وإلا فإن التكلفة ستكون باهظة عليه.

نصرة لغزة .. اليمن يغلق البحر الأحمر أمام العدو الصهيوني

في تنفيذ عملي لقرار القيادة اليمنية بإغلاق البحر الأحمر أمام السفن الإسرائيلية، نفذت القوات البحرية اليمنية عملية نوعية في وسط البحر الأحمر، تكللت باحتجاز سفينة شحن إسرائيلية واقتادتها إلى السواحل اليمنية.

وأعلنت القوات المسلحة في بيان رسمي، تلاه المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع، أن القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية قامت باحتجاز سفينة شحن إسرائيلية والاستيلاء عليها في البحر الأحمر، وأوضح أن العملية جاءت تنفيذاً لقرار قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي يقضي باستهداف السفن الصهيونية في البحر الأحمر نصرة لغزة.

وجاءت العملية بعد أيام من توعد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باستهداف السفن الإسرائيلية، موضحاً أنها تتخفى وتقوم بالتمويه في البحر الأحمر، مؤكداً أن الأعين مفتوحة لرصدها وتعقبها، وقال «سنظفر بها، وسننكل بها»، كما جاءت العملية بعد ساعات من بيان للقوات المسلحة حددت فيه بوضوح أن أهدافها تشمل السفن التي ترفع الأعلام الإسرائيلية، والسفن التابعة لشركات الشحن الصهيونية أو التابعة لأشخاص إسرائيليين، وحذرت من التعامل معها أو الاقتراب منها.

وأكد العميد سريع أنّ السفينة الإسرائيلية تم اقتيادها إلى الساحل اليمني، قائلاً إن عمليات القوات المسلحة لا تهدّد إلا سفن الكيان الإسرائيلي والمملوكة لإسرائيليين، مشدّداً على أنّ القوات المسلحة اليمنية «تتعامل مع طاقم السفينة الإسرائيلية وفق تعاليم الدين الإسلامي»، مجدّداً التحذير «للسفن التابعة للعدو الإسرائيلي كافة والتي تتعامل معه بأنها ستصبح هدفاً مشروعاً لنا».

وحذرت القواتُ المسلحةُ اليمنيةَ كل السُّفُنِ التابعةِ للعدوِّ الإسرائيلي أو التي تتعاملُ مَعَهُ بأنهَا هدف مشروع للعمليات، وأهابت بكلِّ الدولِ التي يعملُ رعاياها في البحرِ الأحمرِ بالابتعادِ عن أيِّ عملٍ أو نشاطٍ مع السفنِ الإسرائيليةِ أوِ السفنِ المملُوكةِ لإسرائيليين.

كما أكدت استمرارَها في تنفيذِ العملياتِ العسكريةِ ضدَّ العدوِّ الإسرائيلي حتى يتوقفَ العُدوانُ على قطاعِ غزةَ، وتتوقفَ الجرائمُ البشعةُ المستمرةُ حتَى هذه اللحظةِ على إخوانِنا الفلسطينيينَ في غزةَ والضِّفةِ الغربية، وأكدت أن من يهددُ أمنَ واستقرارَ المنطقةِ والممراتِ الدوليةِ هو الكيانُ الصهيوني، وعلى المجتمعِ الدَّولي إذا كان حريصاً على أمنِ واستقرارِ المنطقةِ وعدمِ توسيعِ الصراعِ، أن يوقفَ العدوانَ الإسرائيلي على غزة.

وقالت القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ إنها تتعاملُ معَ طاقمِ السفينةِ وفقاً لتعاليمِ وقيمِ ديننا الإسلامي، وأكدت استمرار العمليات، وحددت أن أهدافها هي السفن الإسرائيلية، ولفتت إلى أن عملياتِها لا تهددُ إلا سفنَ الكيانِ الإسرائيلي والمملوكةَ لإسرائيليين، بيان القوات المسلحة أكد أن العمليات ستستمر حتى يتوقف العدوان على غزة.

صدمة في كيان العدو الصهيوني

وحسب مواقع إخبارية إسرائيلية فإن السفينة المحتجزة هي «Galaxy "Leader المخصصة لنقل السيارات وتحمل علم جزر الباهاما، وتتبع السفينة شركة Ray Shipping"" المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي رامي أنغر الذي يرتبط بالموساد الصهيوني ويعمل في المعهد القومي لكيان العدو الصهيوني، ووفقًا لبيانات ملاحة السفن في البحر الأحمر فإن آخر مكان معروف ظهرت فيه السفينة كانت قبالة سواحل اليمن، وأظهر موقع الملاحة Marine Traffic أن السفينة كانت في البحر الأحمر يوم 18 نوفمبر، وكانت متجهة جنوبًا قبالة السواحل اليمنية.

وعلق جيش العدو الصهيوني على ذلك بأنه حدث خطير عالميًا، إلى ذلك أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية خشيتها من تبعات تنفيذ اليمن عملية احتجاز لسفينة في البحر الأحمر، متحدثة عن أنّ "اليمن هدد ونفّذ تهديداته"، مؤكدة أنّ «هذا الأمر يعدّ تجاوزاً واضحاً، ويلحق الضرر بالتجارة البحرية الإسرائيلية».

الإعلام الصهيوني اليمن نفذ تهديداته

أكّد أوهاد حمو، معلّق الشؤون الفلسطينية في القناة 12 الإسرائيلية، أنّ «سيطرة اليمنيين على سفينة إسرائيلية هو حدث مهم جداً، وليس فقط بإطلاق صواريخ نحو إسرائيل، بل بمهاجمة سفن إسرائيلية»، وتابع: «تخيلوا لو كان على متن هذه السفينة إسرائيليون، والآن هم لدى اليمن، لكان هذا حدثاً مغايراً كلياً، فأنصار الله هم حلفاء إيران الأهم في هذه المنطقة، من حيث التسليح والمعلومات التي تأتي من طهران، ونحن نرى هنا تجاوزاً واضحاً للخط الأحمر، عندما يتمّ إلحاق الضرر بالتجارة البحرية الإسرائيلية، فإسرائيل ستجد الآن صعوبة في إرسال سفن عبر البحر الأحمر، هذا حدث مهم».

بدوره، قال المذيع عوديد حداد في القناة 12 إنه «عندما نرى إطلاق الصواريخ بعيدة المدى، ونرى السلاح المتطوّر أكثر مما اعتقدنا أنه موجود لدى مجموعة مسلحة في صحراء اليمن، فإنّ السيطرة على سفينة بهذا الحجم، قد يشير لنا إلى الارتقاء درجة في مستوى المواجهة».

وأضاف: «إسرائيل تهاجم من قبل اليمن منذ فترة، وأطلقوا نحونا صواريخ ثقيلة وليس مقذوفات من غزة، وأنا أفترض أن إسرائيل تدرس رداً مقابلاً.. فنحن رأينا أنصار الله منذ سنوات يحددون إسرائيل كهدف واليوم ينفذون هذا للأسف الشديد».

من جهته، قال حيزي سيمانتوف، معلق الشؤون العربية في القناة 13، إنّ السفينة «يملكها كلياً أو جزئياً رجل الأعمال الإسرائيلي رامي أنغر وعلى متنها يوجد أجانب، لا إسرائيليين، ويتمّ التحقيق معهم»، وتابع: «يبدو لي أنه توجد هنا خطة من أنصار الله لمهاجمة كل ما هو مرتبط بإسرائيل، وتهديد وإزعاج إسرائيل، إضافة الى الإزعاج الذي يشكّله إطلاق الصواريخ نحو إيلات».

مشكلة تصعب مواجهتها

من الناحية الاقتصادية، قال المعلق العسكري في القناة 12، نير دفوري، إنّ «هذا الحدث من شأنه أن يؤثر على الاقتصاد، وعلى تأمين شحن البضائع الذي سيرتفع، لذا إسرائيل تقول إن هذه مشكلة عالمية»، أما المحلل للشؤون الخارجية في القناة 12 نداف أيال، فاعتبر أنّه «يجب أن تكون هذه مشكلة دولية، لكنّها مشكلة أيضاً لنا بشكل خاص».

كما اعتبر عاميت سيغل، المعلق السياسي في القناة 12، أنّ «الحدث اليمني هدفه رفع الخطر ضد التجارة الإسرائيلية، ولإسرائيل تجربة سيئة في هذا الموضوع، فقد حصلت معركة بحرية بين الحروب مع إيران، وتمت مهاجمة عدة سفن إسرائيلية».

لا توجد خيارات بديلة كثيرة

أما الرئيس السابق لهيئة الشحن والموانئ ييجال ماور، فقد قال لإذاعة «الجيش» الإسرائيلي «على الرغم من السيطرة على السفينة الإسرائيلية في البحر الأحمر لا توجد خيارات كثيرة لتغيير طرق الشحن»، وأوضح أن «البحر الأحمر ليس واسعاً، وحجم التجارة كبير جداً فيه، لدرجة أنه لا يوجد هنا الكثير من الحيل التي يمكن القيام بها».

أما معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي فقد علق على ذلك: محور المقاومة يضيّق الخناق علينا، وتعد السفينة غالاكسي ليدر – سفينة شحن لنقل المركبات، تابعة لشركة إسرائيلية، وقد تم اقتيادها فيما كانت تبحر قبالة المياه اليمنية في البحر الأحمر.

عمليات القوات المسلحة اليمنية تضع، السفن التي تحمل علم الكيان الصهيوني، والسفن التي تقوم بتشغيلها شركات إسرائيلية ، والسفن التي تعود ملكيتها لشركات إسرائيلية في مرمى الاستهداف، كما أن القوات المسلحة أهابت بجميع دول العالم بأن تسحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم هذه السفن، وتجنب الشحن على متن هذه السفن أو التعامل معها، والابتعاد عنها في البحر الأحمر.

الأعين مفتوحة تترقب أي سفينة إسرائيلية

أكدت قواتنا المسلحة اليمنية أنها تواصل تعقب ورصد السفن الإسرائيلية وأنها ستواصل استهدافها، مؤكدة أن عملياتها ستستمر حتى يتوقف العدوان على غزة، فيما تترقب أسواق العالم ارتدادات العملية بقلق بالغ لما يمثله البحر الأحمر من أهمية كممر حيوي يمر عبره ملايين براميل النفط، ونسبة مهمة من إمدادات التجارة العالمية.

يظل البحر الأحمر، الذي يمتد من قناة السويس إلى مضيق باب المندب الذي يفصل شبه الجزيرة العربية عن أفريقيا، طريقاً تجارياً رئيساً للشحن العالمي وإمدادات الطاقة، وقامت البحرية الأمريكية بنشر عدة سفن في البحر منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر.

ويعد مضيق باب المندب من أهم المواقع السيادية اليمنية، ويمر عبره حوالي 6.2 مليون برميل يومياً من النفط الخام والمشتقات النفطية، إضافة إلى أكثر من 30 % من التجارة العالمية للغاز الطبيعي ناهيك عن أكثر من 10 % من إجمالي التجارة العالمية التي تمر عبر هذا المضيق الذي يشرف عليه اليمن.

وما تؤكده قواتنا المسلحة هو: أن العمليات ستستمر ضد سفن العدو الصهيوني، فإن ذلك يعني أن المزيد من المخاطر ستحدث إذا استمر العدوان الصهيوأمريكي على غزة.

تنفيذ عملي

كان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قد توعد السفن الصهيونية في خطاب متلفز يوم الثلاثاء الماضي، وأكد أن الأعين اليمنية مفتوحة ترتصد السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، وقال: «عيوننا مفتوحة للرصد الدائم والبحث عن أي سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر وباب المندب تحديداً، وما يحاذي المياه الإقليمية اليمنية».

ولاقت العملية ردود فعل واسعة وإشادات عالمية، باركت العملية واعتبرتها إسهاماً فاعلاً في الضغط على الكيان الصهيوني لوقف العدوان على غزة، وردعه عن جرائمه، كما باركت الفصائل الفلسطينية العملية وأكدت أهميتها في بيانات وتصريحات متعددة.

السفينة الإسرائيلية
GALAXY LEADER

استولت القوات المسلحة اليمنية الأحد 2023/11/19م على سفينة شحن صهيونية تبحر تحت علم جزر الباهاما والتي تعد من ضمن أكبر سفن الشحن في العالم.

اسم ونوع السفينة: GALAXY LEADER – سفينة شحن بضائع وسيارات.

• المالك: رجل الأعمال الصهيوني إبراهام أونغار (رامي أونغار) المقرب من رئيس الموساد السابق يوسي كوهين.

• حجم السفينة: الطول: 189.2م، والعرض 32.29م

• الحمولة الإجمالية: 48.710 أطنان (20.000 حاوية)

• تاريخ الصنع: 2002م

• تكلفة الصنع: بلغت تكلفة تصنيعها أكثر من 50 مليون دولار آنذاك.

العملية جاءت بعد ساعات من إعلان القوات المسلحة اليمنية بأنها تستهدف أي سفن صهيونية أو لها علاقة بالكيان الصهيوني نصرة لأهلنا في فلسطين.

الجماهير

وحدة-حرية-اشتراكية

أسبوعية-سياسية عامة- تأسست 1957م

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

8 صفحات

الأربعاء 22 نوفمبر 2023م 08 جمادى الأولى 1445هـ العدد (761)

أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا

الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

أليس بينكم رجل رشيد؟

وسط مأساة إنسانية غير مسبوقة تسبّب بها عدوان صهيوني مصمّم على حرب إبادة ضد شعب بأكمله كي يستعيد احتلاله الآثم للأرض والبحر، أُجيل النظر فيمن نسميهم خطأً "قادة" من الولايات المتحدة إلى أوروبا إلى اجتماع الـG7 في اليابان مؤخراً، باحثة عن أدنى شعور إنساني طبيعي يجب أن يعتريهم، ومتجاهلة حتى الصفات القيادية والسياسية ولكن فقط لأعود بخفيّ حنين.

هل يعني تبوّء هذه المناصب السياسية العليا الانفصال عن الطبيعة البشرية السليمة؟ هل يعني ذلك انعدام الإحساس بنساء وأطفال ورجال يموتون بسبب نقص الأوكسجين والماء والدواء والغذاء أمام أعينهم ويسمعون صرخاتهم؟ كيف يمكن للمظاهرات أن تعمّ كل أرجاء الدنيا من دون أن تُسمِع هؤلاء القابعين في مكاتبهم مدّعين أنهم يمثلون شعوبهم والإنسانية منهم براء؟ أم أنّ لهم آذاناً لا يسمعون بها؟

هل يمكن لأعضاء برلمان في بريطانيا أن يصوّتوا ضد وقف إطلاق النار في غزة، حيثما كانت هذه النار، أوليس من واجبهم كعاملين مفترضين في السياسة أن يصوّتوا لوقف إطلاق النار وإيجاد الحلول؟ وهل يمكن لرئيس دولة أن ينسحب من جملة بسيطة أقل ما يمكن أن يقال: "اليوم المدنيون يُقصفون، هؤلاء الأطفال، هؤلاء النساء وكبار السن يتمّ قصفهم ويموتون"، بحيث اضطرّ في اليوم التالي أن يتصل بقادة الاحتلال ويعتذر عمّا قاله ويعبّر عن دعمه للكيان الغاصب بالدفاع عن النفس؟

وهل يمكن أن دول الـ G7 تخصص وقتاً للمفاضلة بين هدنة إنسانية وتوقّف إنساني وتنتهي إلى "توقّف إنساني" لأنه أقصر من الهدنة؟! وهم أمام واقع تطهير عرقي واستباحة غير مسبوقة لحياة البشر والشجر والحجر والجرحى والأطفال الخدّج وحديثي الولادة والأمهات؟

لقد برهنت حرب الإبادة التي يقوم بها الكيان الغاصب بدعم مطلق من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، أن كلّ ما يدّعيه الغرب من ديمقراطية وحرية وحقوق إنسان كذبة كبيرة، وأن الهوّة كبيرة في بلدانهم بين الحكّام والمحكومين، وأن لا صوت ولا رأي لشعوبهم في القرارات التي تتخذها الطغم الحاكمة، وأن حقّ التظاهر موجود ولكن لا قيمة عندهم للمتظاهرين ولا لأصواتهم مهما بلغ عددهم؛ فالمتظاهرون يصرخون والمسؤولون داخل قاعات اجتماعاتهم صمٌّ بكمٌ عميٌ يتخذون القرارات التي تحلو لمن يدفع لحملاتهم الانتخابية.

كما برهنت هذه الفترة المؤلمة أن الحركة الصهيونية لا تعبّر عن اليهود كلهم، وأن مئات الآلاف من اليهود قد برّأوا أنفسهم ممّا يقوم به كيان الأبارتيد الصهيوني من جرائم حرب وإبادة، ولذلك فإن التعاون والتعاضد بين اليهود والمسلمين والمسيحيين لحماية إنسانية الإنسان يجب أن تكون الطريق الواضح والسليم من الآن فصاعداً، بعيداً عن ابتزازات الكيان الصهيوني، وادّعاءاته وخلطه المتعمّد والدائم بين اليهود والصهيونية، خاصة وأن أصواتاً يهودية محترمة قد وقفت وقفة جريئة وعظيمة ضد إبادة الفلسطينيين في غزة والضفة وفي عموم فلسطين، وأيضاً توضّحت حقيقة أخرى بالأهمية نفسها وهي أن ليس كل الصهاينة يهوداً، بل منهم مسيحيون صهاينة ومسلمون صهاينة وهندوس صهاينة متخفّون، وبعضهم يعلنون صهيونيتهم ويباركون إبادة عشرات الآلاف من عرب غزة بالقصف الجوي الأهوج.

لقد برهن الضمير العالمي أنه يفهم حقيقة الأمور كما هي بالرغم من كل محاولات التشويه في الإعلام الغربي الذي تتحكّم فيه الأموال الصهيونية، حيث انتفض هذا الضمير في كل قارات الأرض دعماً للشعب الفلسطيني وحقّه المشروع في العيش على أرضه بسلام وحرية وسيادة، وعبّر عن رفضه القاطع للاحتلال الصهيوني لفلسطين ودعمه لحرية فلسطين والشعب الفلسطيني، وهذا الأمر قد وضع القضية الفلسطينية، حيث تستحقّ، في صدارة الاهتمام العالمي وفي أولوية القضايا السياسية والتحرّرية في العالم، ولم تعد قضية عربية أو إسلامية فقط، وإنما هي قضية عالمية تماماً، كما كانت حركة التحرّر في جنوب أفريقيا قضية عالمية تبنّاها العالم برمّته قبل القضاء على الحكم العنصري في جنوب أفريقيا.

كما فنّد هذا الضمير العالمي وبسهولة ويُسر كل الدعايات المزيّفة للصهيونية وحلفائها ورفض أكاذيبهم واتهاماتهم للمقاومة بالإرهاب، ووقف بكل جرأة وقناعة إلى جانب المقاومة وانتصر لها لأنه رأى بأمّ عينه أنّ ما تمارسه قوات الاحتلال الغاشم من قتل وجرائم حرب وانتهاك لكل الحرمات هو الإرهاب بعينه، وأن حركات المقاومة في كل مكان هي ردّة فعل طبيعية على الاحتلال والقهر والظلم والإرهاب.

فقبل العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان في العام 1982 لم يكن في لبنان حزب اسمه حزب الله، لكنّ هذا الحزب تكوّن وتشكّل لتحرير أرضه وإرادته وشعبه ولإطلاق الأسرى اللبنانيين من المعتقلات الصهيونية الغاشمة التي أقامها العدو الصهيوني على أرض لبنان. ومنطق التاريخ يَعِد كل المحتلّين بمقاومة تعيدهم من حيث أتوا عاجلاً أم آجلاً كما حدث في الجزائر وفيتنام وجنوب أفريقيا وغيرها، وهذا حق مشروع للشعوب تصونه كل المواثيق والأعراف الدولية.

فإذا كان الغرب يرفض إلى حدّ اليوم تعريف الإرهاب فإن العدوان الإسرائيلي السافر والمستمر على فلسطين هو

د. بثينة شعبان

تجسيد حيّ للإرهاب، والقتل والظلم واستباحة حياة البشر، فقط لأنهم يحاولون العيش على أرضهم بسلام وحرية وكرامة.

ولكنّ حرب الإبادة التي ترتكبها الصهيونية نجمت عنها دروس ودروس سنستغرق سنوات في تدوينها وتفنيدها وتصنيفها في التاريخ العالمي. فقد برهنت أن حكومات الغرب برمّته لا تقيم وزناً لقوانين إنسانية ومنظمات أممية، وأن مهزلة مقولة "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها" ستكون وصمة عار حقيقية في تاريخهم. وحرب الإبادة هذه تبيد إضافة إلى البشر الثقافة والمكتبات والتاريخ والأعراف والعادات والتقاليد، تماماً كما فعل الأمريكيون بسكان أميركا الأصليين والأستراليون بالأبورجينز، ومن النزر اليسير الذي تبقّى من هاتين الحضارتين أدركنا أنهما حضارات ثقافة، وفنون وروحانيات وانسجام مطلق مع الطبيعة والحكمة والفطرة السليمة.

علّ هذه الدروس مجتمعة أعطت السكينة والكِبَر للرئيس شي جين بينغ في لقائه مع الرئيس بايدن حين قال لمضيفه: "إن الصين لن تتبع المسار القديم للاستعمار والنهب، ولن تتبع المسار الخاطئ للهيمنة عندما يصبح بلد ما قوياً"، ودعا مضيفه أن يكفّ عن تسليح تايوان لأن الصين ستحقّق الوحدة: "هذا أمر حتمي".

ولا شك أن الرئيس شي الذي تابع الوحشية الأمريكية الصهيونية في فلسطين، والذي عبّرت بلاده عن دعمها للفلسطينيين، يعلم علم اليقين أن هذا التوحّش الصهيوني الغربي مصيره الإفلاس والخسارة، وأن المسار الذي تتبعه الصين؛ المسار التشاركي الإنساني والبعيد عن الهيمنة والمؤمن باحترام الآخرين وعدم التدخّل في شؤونهم، هو الذي سوف ينتصر حكماً في نهاية المطاف. الصين تبني وتعمل وتنتظر، أما نحن الذين يتكالب الطامعون على أرضنا وتاريخنا ومقدّراتنا فعلينا أن نمحّص ما يجري لأهلنا في فلسطين، ونستخلص العِبَر ونُسرعَ الخُطى في بناء الذات وتحصين الأوطان آخذين في الحسبان كلّ الدروس المستفادة الإقليمية والدولية منها.

نبذة بعثية:

تميز حزب البعث العربي الاشتراكي بقدرته على التعبير عن الأصالة النضالية للأمة العربية. ورفض الاستمرارية المكرورة التي تلغي التطور، بمعنى استخلاص العناصر الجوهرية في تجربته وإكسائها لباساً عصرياً والبناء عليها، وهذا يتطلب اكتشاف روح العصر، وإيجاد التنسيق التكاملي المناسب بين روح العصر وتراث الأمة من أجل استعادة دورهما الحضاري الكبير وبالتالي فالاستمرارية الحضارية للحزب لا تتم عبر التكرار وإنما تتم عبر التطور والتجديد، والتطورية تعني أن الشيء يكون ذاته ونفيا لذاته في الوقت نفسه، إن حركة إلى الأمام ترتكز على مفهوم التقدم كسمة عامة للحركة والتغيير، مرتكزاً إلى فعل إنساني منظم وإرادة مرتكزة إلى الوعي الكاشف والوعي المغير، وبالتالي التطورية هي حركة لها مضمونان متلازمان، الأولى التقدم، والآخر الإرادة الإنسانية الخلاقة الحرة المنظمة التي تحدد أهداف التقدم.

ولا يغيب عن الأذهان، "الجماهيرية" التي تميز فكر حزب البعث العربي الاشتراكي، التي يستقي منها جرعة الحياة والبقاء والاستمرار.

وجوهر هذا الفكر وعموده الفقري هو النظرية القومية الاشتراكية وهو الإطار الفكري الشامل لعقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي، ونظرية البعث تتسم بسمتين تمكناننا من تحقيق الاستمرار والتقدم، السمة الأولى: أن مفاهيمها ومقولاتها الأساسية ثابتة في إطارها العام. لكنها تسمح باستيعاب التطور الحاصل في الواقع، السمة الثانية: ذاتها مهيأة للتطور الذاتي، أي بعيدة عن الجمود والتعصب والادعاء باحتكار الحقيقة دفعة واحدة، وهاتان السمتان تتطلبان أن تكون القواعد الثابتة أو المرتكزات الأساسية لنظرية شديدة العمومية من جهة أولى قريبة من المسلمات بعيدة عن الإشكالات الذهنية من جهة ثانية، وشديدة التعبير عن السعات الثابتة والدائمة للواقع من جهة ثالثة. وهذا يتطلب أن يكون هناك ربط متوازن بين فعالية العقيدة وفعالية المنهج والذي يستوجب قدرة واعية كبيرة، ومستمرة يمتلكها هذا الحزب.

*أرشيف الجماهير

الكتم الرسمي لصوت الجماهير العربية .. وخيار المنصات البديلة للوصول إلى شعوب العالم الحر

*كتب: مدير التحرير

تحركت شعوب حرة كثيرة على مستوى العالم رفضاً لجرائم الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، وتحركت بعض الجماهير العربية في عدد من الدول، إلا أن الكثير من جماهيرنا العربية، تقع للأسف تحت ما يمكن وصفه بالكتم الرسمي، أي عدم السماح لها بالتعبير عن ضميرها القومي وشعورها الإنساني، وهو ما يجعل هذه الجماهير مقيدة وغير قادرة على مساندة أهلنا في غزة الذين يتعرضون لجرائم إبادة جماعية وجرائم حرب غير مسبوقة..

في المقابل القيادات السياسية للدول العربية والإسلامية قامت بعقد قمة في الرياض، لكن تأثير هذه القمة لم يتجاوز إصدار بيان إدانة واستنكار ، والحديث عن تشكيل لجنة متابعة، الأمر الذي كان قد حذر منه الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس بشار الأسد حين قال في خطابه بالقمة: "إن لم نكمتلك أدوات حقيقية للضغط فلا معنى لأي خطوة نقوم بها أو خطاب نلقيه"..

الشعور القومي لا يخيب، لا يهدأ، بل يعيش عنفوانه عبر الوسائل المتاحة أمامه، فإذا كان الخروج إلى الشارع والقيام بمسيرات وتظاهرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ومع مأساة أطفال ونساء ومرضى ومدنيي غزة، غير متاح، فقد لجأت الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج للتعبير عن مشاعرها بشأن القضية الفلسطينية وما يجري في غزة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث مارست نضالها الفكري والثقافي والإعلامي بقوة، وتصدت للأقلام والأبواق المأجورة والمواقف المتخاذلة، والتوجهات التطبيعية التي كادت أن تصفي القضية الفلسطينية وتعمل على تغييبها.

مثلت الجماهير العربية جبهة نضال أخرى مساندة لجبهة المقاومة الفلسطينية، التي تخوض أشرس وأشرف المعارك في مواجهة الكيان الصهيوني النازي، واستطاعت أن تفضح حقيقة تركيبته العدوانية، والنازية والبربرية الغاشمة، وباستخدام الصور المؤثرة والأخبار العاجلة والصادمة، والأفكار والنداءات الإنسانية، استطاعت هذه الجماهير العربية إيصال صوتها إلى شعوب العالم الحر واستنهاض الرأي العام العالمي الحقيقي، بعد أن تخلى المجتمع الدولي بمؤسساته الحقوقية والإنسانية والقانونية التقليدية عن كل الشعارات التي لطالما ترددت في مسامعنا، واستخدمت لتحقيق أهداف ومشاريع القوى الاستعمارية والصهيونية العالمية.

الصوت العربي لابد أن يواكب كل المنابر الإعلامية والمعلوماتية ومنصات الاتصال والتواصل الجماهيري الرقمية، ليصل صداه إلى كل المسامع ويظل تأثيره قوياً وحاضراً ليس فقط بقضيته المركزية القضية الفلسطينية، بل بكل قضاياه القومية الأخرى،

ومن أجل نشر قيمه ومبادئه الإنسانية ومشروعه الحضاري الكبير، ونشر الصفحات المشرقة من تاريخه القومي العظيم، وتصحيح الصورة المشوهة التي رسمتها قوى الهيمنة الصهيونية والأمريكية والدولية عن حضارة الأمة العربية والإنسان العربي بثقافته وتاريخه العريق ورسالته الخالدة.

*تم نشر المقال على صفحة "بعث العرب" فيسبوك

سلسلة من جرائم العدوان "74"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف سيارة للمواطن وازع حسن ربيع مديرية صرواح محافظة مأرب

شنت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية غاراتها الجوية يوم الاثنين الموافق 3 أبريل 2017م، وأثناء مرور سيارة المواطن وازع حسن راشد ربيع في منطقة ضوار ما بين قرية آل حمود وآل مسعد بعزلة ضوار مديرية صرواح محافظة مارب، مستهدفة سيارة المواطن وازع حسن ربيع والتي كان على متنها ثلاثة أشخاص، وهم مالك السيارة وازع وابنة عمه والشيخ علي صالح الوشاش الزايدي. وأحالت بعضهم الغارات الجوية إلى أشلاء واستمرت الطائرة في التحليق للحيلولة دون إنقاذ الضحايا وعقب سماع أقارب الضحايا بالاستهداف هرعوا إلى محل القصف الجوي لمحاولة إنقاذ من تبقى عند وصولهم إلى مكان السيارة المستهدفة حيث عاود الطيران القصف الجوي مستهدفا المسعفين بغارتين بشكل مباشر مع استمرار التحليق في سماء المنطقة، مما أدى إلى قتل عدد من المسعفين وجرح آخرين بينهم أطفال.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

اسفر استهداف طيران التحالف السعودي السيارة المواطن وازع حسن ويليها استهداف المسعفين الذين حاولوا انقاذ الضحايا عن قتل عدد (11) شخصاً مدنيين بينهم امرأة وطفلان، وجرح (10) مدنيين آخرين بينهم (3) أطفال.

وحدة-حرية-اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

مدير التحرير: محمد سلطان المعطان

رئيس المكتب الاعلامي والنشر: عبدالكريم حسين الديلمي

المشرف العام: أ. محمد محمد الزبيري

الإخراج الفني/ م. عبدالعزيز السبئي

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082